الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة ٦ ايار ١٩٧٧ م الموافق ١٨ جمادي الاولى ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٠٩ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 180 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 MAY 1977 VOL. IX NO. 2609

الجميل يحذر من احتمال تقسيم لبنان اذا بقيت الأوضاع كما هي عليه الآن

بيروت — رويتر — قال السيد بشير الجميل قائد قوات الميليشيا اليمينية انه اذا بقيت الاوضاع كما هي في لبنان فقد يكون هنالك تقسيم وربما اكثر من التقسيم وهذا ما لا نريده نحن وان كانوا يتهموننا بالعمل له .

وقال السيد الجميل وهو نجل السيد بيير الجميل رئيس حزب « الكتائب » اللبناني في خطاب القاه مساء امس الاول ونقلته امس جريدة « العمل » الناطقة بلسان حزب الكتائب في نطاق الحديث عن اتفاق القاهرة الذي وقع عام ١٩٦٩ لتنظيم العلاقات اللبنانية — الفلسطينية نحن مع التفسير اللبناني للاتفاق . واذا طرحت التفسيرات من جديد فسيكون لنا موقف اخر نقرره في ضوء متطلبات المرحلة وفي ضوء نظرتنا الى الاوضاع

وحول الضمانات للمستقبل قال السيد الجميل الضمانات الوحيدة هي تكتات الجيش اللبناني ضمن مناطقنا يكون لها صلاحيات واضحة وواسعة .

واكد السيد الجميل ضرورة فتح مطار في مناطقنا ، وقال ان هذا لا يعني التقسيم ، كما يزعمون ، وكان الجناح اليميني اللبناني قد انشأ مطاراً في شمال لبنان ليكون بديلا عن مطار بيروت الدولي الواقع في المنطقة الخاضعة لسيطرة اليسار . لكن هذا المطار لم يعمل حتى الآن . وقال السيد الجميل اننا نريد ايضا

البقية على ص ٤ ع ٤

بيرس يحل اليوم ضيفا على دالية الكرمل وعسفيا

يستقبل وجهاء الطائفة الدرزية من الجليل والكرمل اليوم رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس في دالية الكرمل حيث يحل ضيفا على الشيخ نور الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية الدرزية ثم ينتقل الى مقر حزب العمل في دالية الكرمل وعسفيا .

كارتر يصل لندن للاشتراك في مؤتمر القمة الاقتصادي

لندن — رويتر — وصل الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى هنا امس للاشتراك في مؤتمر القمة الاقتصادي السباعي والقيام باول نشاط دبلوماسي خارج الولايات المتحدة . وسيتيح المؤتمر فرصة الاجتماع الى زعماء بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وكندا يوم السبت .

والغاية من المؤتمر هي وضع خطوط عريضة لمكافحة التضخم العالمي وارتفاع نسبة البطالة ومساعدة البلدان النامية وتحرير التجارة . وتشمل المواضيع الاخرى في جدول الاعمال حفظ الطاقة وموضوع العجز التجاري الكبير في ميزان مدفوعات الدول المستوردة للنفط وجهود الرئيس كارتر لوقف انتشار الاسلحة النووية عن طريق معارضة تطوير تقنية البلوتونيوم .

عرفات يصل وارسو

وارسو — رويتر ، و.ص.ف — ذكرت وكالة الانباء البولندية الرسمية ان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى هنا حيث كان في استقباله وزير الخارجية البولندي اميل فيناتشك .

وذكرت مصادر شيوعية ان السيد عرفات سيلقي خطابا في « الاجتماع العالمي لبناء السلام » الذي سيفتتح اليوم في وارسو ، من قبل مجلس السلام العالمي ، باشتراك ١٢٠٠ مندوب من اكثر من ١٠٠ دولة .

السياسة المتبعة في المناطق

بيرس يؤكد عدم وجود بديل لها

عكا — « عتيم » — قال رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس في اجتماع انتخابي عقد هنا امس انه لا بديل للسياسة التي تنتهجها الحكومة في الضفة الغربية وهي السياسة الوحيدة المعقولة والمتزنة .

وقال السيد بيرس ان الهدوء ساد المناطق المدارة فترة طويلة والضحايا يوم الثلاثاء الماضي وكانوا نتيجة تحريض ونشر اشاعات كاذبة .

وقال السيد بيرس ان هناك امكانيتين لسياسة اخرى تختلفان عن تلك التي تنفذها الحكومة احداهما الخروج من المناطق ، واذا فعلنا ذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية ستدخل بدلنا . والثانية : التصرف بشدة ، واذا فعلنا ذلك فستقع ضحايا عديدة .

ولهذا السبب فقد اخترنا الطريق المتزنة والمعقولة التي انتهجناها .

بيرس : اسرائيل لن تقبل بحل مفروض من جانب اميركا

تل ابيب — يونايتدبرس — رحب السيد شمعون بيرس رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الدفاع امس بامكانية مبادأة الولايات المتحدة باقتراحات لتسوية سلمية في الشرق الاوسط . ومع هذا فقد حذر واشنطن من فرض حلول .

وكان السيد بيرس يعقب في اجتماع مع المراسلين الاجانب في اسرائيل على البيان الذي ادلى به وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس والذي قال فيه ان حكومة كارتر ستقدم هذا العام مقترحات لتسوية عربية — اسرائيلية .

وقال بيرس ان اسرائيل مستعدة لتلقي نصيحة من دولة صديقة مثل الولايات المتحدة الا انها لن تسمح للولايات المتحدة بفرض حل .

سفير اسرائيل بروما يودع قداسة البابا

حاضرة الفاتيكان — يونايتدبرس — قام السفير الاسرائيلي في ايطاليا السيد موشيه ساسون امس بزيارة للفاتيكان مع عقيلته لتوديع قداسة البابا بولس السادس وذلك بمناسبة انتهاء خدمة السيد ساسون في روما التي دامت ثلاث سنوات ونصف .

ويذكر انه ليست هناك علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان الا ان الاتصالات بينهما تجري بواسطة السفارة الاسرائيلية في ايطاليا .

٥ر١ مليار دولار قرض لمصر

القاهرة — يونايتدبرس — وقعت امس مصر واتحاد دول النفط العربية على اتفاقية بشأن منح قرض بمبلغ حوالي ٥ر١ مليار دولار لمصر لتعزيز اقتصادياتها .

وسيستغل اكثر من نصف هذا المبلغ لتسديد قروض قصيرة الامد حصلت عليها مصر بفائدة عالية .

ويتألف الاتحاد من السعودية ، الكويت ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وقطر .

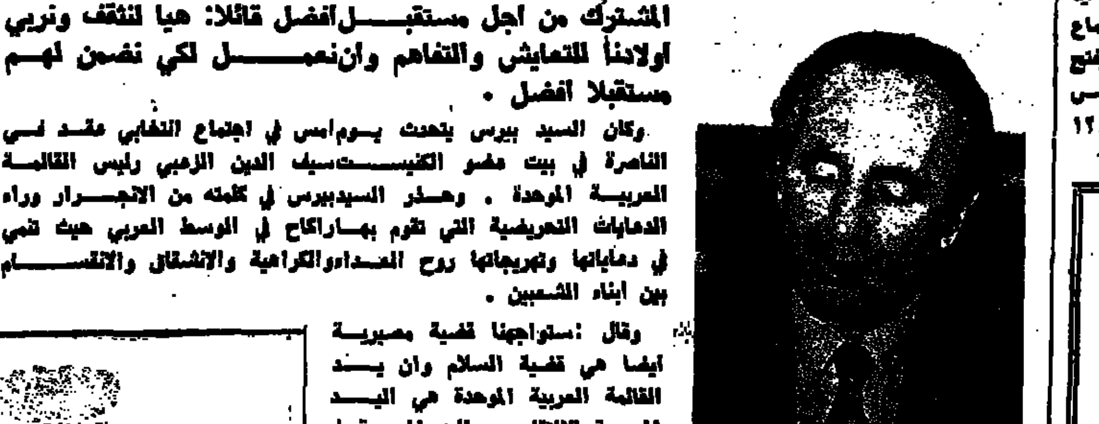
وفد اقتصادي اردني يصل الى بغداد

بغداد — رويتر — وصل الى هنا امس وفد اقتصادي اردني برئاسة الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة لاجراء مباحثات تستهدف تطوير العلاقات الاقتصادية بين العراق والاردن .

بيرس: التكاتف مع القائمة العربية يساهم في اقامة جسر للتفاهم والتعايش بين الشعبين ولاحلال السلام

الزعبي: جيل أمان عرب اسرائيل نحو السلام ..

الناصرة — من محمد شريف — صرح السيد شمعون بيرس رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الدفاع بان القضية المصيرية التي تواجهنا في هذه البلاد هي اما اقامة جسر للتفاهم والتعايش بين العرب واليهود او حفر هوة عميقة بين الشعبين ، وانه من هذا المنطلق يجب التوجه لانتخابات الكنيست القادمة داعيا المواطنين العرب للعمل المشترك من اجل مستقبل افضل قائلا: هيا لنثقف ونربي اولادنا للتعايش والتفاهم وان نعمل لكي نضمن لهم مستقبلا افضل .



وكان السيد بيرس يتحدث يوم امس في اجتماع انتخابي عقد في الناصرة في بيت عضو الكنيست سيف الدين الزعبي رئيس القائمة العربية الموحدة . وحذر السيد بيرس في كلمته من الانجرار وراء الدعايات التحريضية التي تقوم بها راكاح في الوسط العربي حيث تنمي في دعاياتها وتحريجاتها روح العداء والكراهية والانشقاق والانقسام بين ابناء الشعبين .

وقال : ستواجهنا قضية مصيرية ايضا هي قضية السلام وان يد القائمة العربية الموحدة هي اليد الممدودة للالتقاء مع اليد الممدودة في الوسط اليهودي والمتمثلة بالتجمع العمالي لتتكاتفا سوية من اجل السلام ، وعلينا ان نعلم ان السلام لا يأتي ويتحقق لوحده ومن طرف واحد ، وعلى العرب ان يساهموا من اجل هذا السلام . وحذر السيد

البقية على ص ٤ ع ٢

٥١٠٠ طن من الطحين هبة من المانيا للنازحين في الاردن

عمان — رويتر — اعلن رسميا هنا ان الحكومة الاردنية تسلمت امس ٥١٠٠ طن من الطحين هبة من المانيا الغربية لمنفعة النازحين في الاردن .

وستوزع الهبة الى الاشخاص الذين نزحوا من الضفة الغربية المحتلة نتيجة الحرب العربية — الاسرائيلية في سنة ١٩٦٧ . وهؤلاء هم غير الفلسطينيين الذين تهتم بهم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية .

روسيا تقيم جسرا جويا لارسال الاسلحة لسوريا

الكويت — الوكالات — ذكرت امس صحيفة « السياسة » الكويتية ان الاتحاد السوفياتي اقام جسرا جويا لتزويد سوريا بالاسلحة والذخيرة . ولم تذكر الصحيفة اية تفاصيل عن كمية الاسلحة التي يرسلها الروس بواسطة هذا الجسر الجوي .

وقالت الصحيفة ان بعثة عسكرية سورية غادرت اليموسكو يوم السبت الماضي ، وقد انجزت هذه البعثة مراجعة الاتفاقيات التي توصل اليها اثناء زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو في قضية ارساليات الاسلحة لسوريا وفي اعقاب هذه الخطوات فتح جسر جوي بين موسكو ودمشق منذ يوم الثلاثاء الماضي .

وفاة لودفيغ ايرهارد رئيس وزراء الماني غربي سابق .

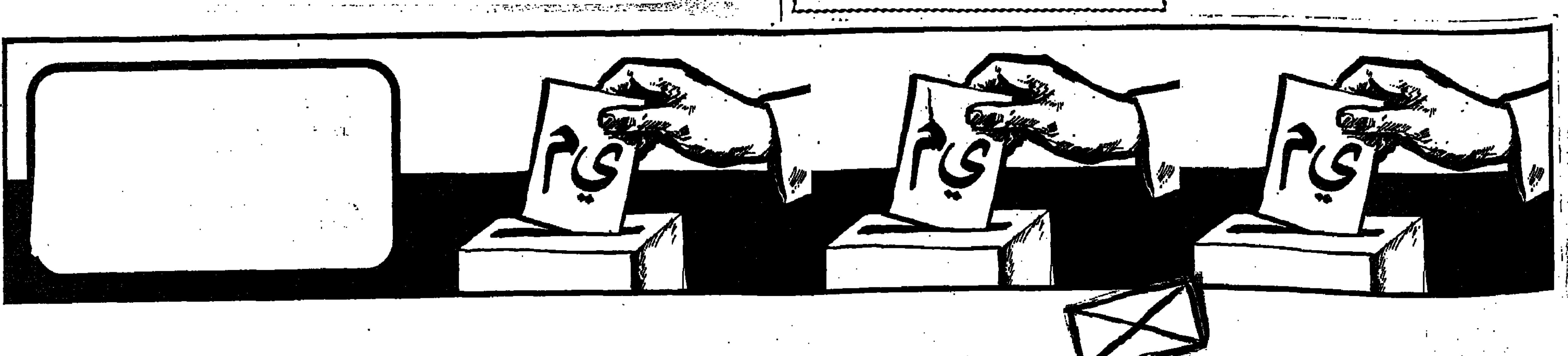
بون — رويتر — امر الرئيس الالماني الغربي فالتر شيل باقامة احتفال دفن رسمي للسيد لودفيغ ايرهارد وهو رئيس وزراء الماني غربي سابق اعتبر المخطط للازدهار الاقتصادي في البلاد بعد الحرب العالمية الثانية .

كلمة الأنباء

في ضوء الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في سبيل التمهيد لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، وتقريب وجهات نظر اطراف النزاع في المنطقة بغية تسوية النزاع تسوية نهائية شاملة — في ضوء هذا الدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة وتبذل من اجله جهودا مكثفة، لا يستغرب ان يثير كل تصريح يدلي به مسؤول اميركي كبير اهتماما واسعا ، وان تتضارب حوله الاراء والتعليقات .

والتصريحات التي ادلى بها سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركية ، في مؤتمره الصحفي الاخير لا تشذ عن هذه القاعدة . لقد تحدث الوزير عن ان الحكومة الاميركية تعد مشروعا لتسوية شاملة في الشرق الاوسط يتناول كل المواضيع التي تشكل « لب المشكلة » ، وان هذا المشروع سيتبلور بعد اختتام جولة المحادثات التي تجريها واشنطن مع زعماء المنطقة بمن فيهم

البقية على ص ٤ ع ٥



حديث الاسبوع
هل نرتفع جميعا الى مستوى المسئولية

نحن نعرف ، كما يعرف ذلك جميع الناس ، بان اي مجتمع ، صغيرا كان هذا المجتمع ام كبيرا ، لا يخلو ابدا ولا يمكن ان يخلو ، من خلافات في الراي بين افراده . بل ان مثل هذه الخلافات في الراي تظهر حتى بين افراد الحزب الواحد .. وتعتبر مظهرا من مظاهر الديمقراطية الحقة ، ودليل عافية ، ما دام الخلاف في وجهة النظر يظهر لخدمة المصلحة العامة ، وليس لخدمة مصلحة شخصية انانية ضيقة الافق .

ذلك ان مثل هذه الخلافات في الراي اذا انزلقت الى هوة الخلافات الشخصية ، فانها تفقد معناها الاصيل وجوهرها الاساسي ، وتضحى وبالا على المجتمع وعلى المختلفين في وجهات نظرهم على حد سواء .

ونحن في هذه الظروف المصيرية الحرجة التي تعيشها منطقتنا بشكل عام وقضيتنا الفلسطينية بشكل خاص ، احوج ما نكون الى الابتعاد عن الامور والمصالح الشخصية ، واحوج ما نكون الى مقارعة الحجة بالحجة ، ومقارعة الراي بالراي في سبيل المصلحة العامة وفي سبيل هذه المصلحة وحدها .

فقد نختلف في وجهات النظر ، وهذا جائز مشروع ، غير ان هدفنا يجب ان يكون اقناع الغير بوجهة نظرنا ، اقناعهم بالتي كانت هي الاحسن ، وليس عن طريق فرض وجهة نظرنا فرضا ، وان نلتقي في نهاية الامر بالراي الصائب السديد . ان علينا ان نتناقش مع بعضنا البعض ضمن اطار حوار هادف بناء ، لا ان نفسح المجال للبعض لاستغلال اختلاف وجهات النظر بيننا ليحصل على ما يريد .

اننا ابناء شعب واحد ، وزعماؤنا من اقصى اليسار الى اقصى اليمين ، هم ابناء هذا الشعب ولا يشك احد في اخلاصهم ، وحبهم لبلدهم ، وحدبهم على قضيتهم . والمسئولية هي مسئولية الجميع بالتساوي .. والبلد بحاجة الى جهود الجميع بالتساوي .

وواجب الجميع في ظروفنا الحالية يجب ان يكون تفويت الفرصة على الذين يحاولون بذر بذور الفتنة والفساد فيما بيننا ، والذين يمارسون الدس الرخيص . اننا لا نزال في بداية الطريق وطريقنا هو طريق طويل وشائك تتقل بالعمل وبالمسئولية .

فهل ترانا نرتفع جميعا الى مستوى المسئولية ؟

محمد عساقلة

تدشين مشروع الكهرباء
في قرية البعنة بالجليل الغربي

عكا ـ من محمد عثمان ـ احتفل امس تحت رعاية وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بارليب بتدشين مشروع الكهرباء في قرية البعنة في الجليل الغربي .

وحضر الاحتفال سيادة المطران مكسيموس سلوم مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل والسيد يورام كاتس مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا والشمال والسيد كمال القاسم مستشار وزير التجارة والصناعة ورؤساء مجالس محلية وعدد كبير من المدعوين .

وقد افتتح الاحتفال السيد صالح بكري رئيس المجلس المحلي بكلمة رحب فيها بالضيوف واشاد فيها بالمساعدات المالية التي قدمتها الوزارات المختلفة للمجلس المحلي وطالب بمضاعفة هذه المساعدات .

ثم القى السيد يوسف بولس نائب رئيس المجلس المحلي كلمة هو الآخر شكر وزارة التجارة والصناعة على المساعدات المالية التي قدمت للمجلس بايصال التيار الكهربائي .

وهنا سيادة المطران مكسيموس سلوم سكان القرية بهذا المشروع ودعاهم الى التعاون بينهم للمصلحة العامة . ثم القى السيد علي صنع الله رئيس المجلس المحلي في دير الاسد كلمة طالب فيها وزارة التجارة والصناعة بمنح المجلس المحلي قروضا وهبات مالية من اجل تنفيذ مشروع الكهرباء في القرية .

وكانت كلمة الختام للسيد حاييم بارليف الذي دعا فيها سكان الدولة لدعم حزب التجمع العمالي في الانتخابات للكنيست التاسعة والهستدروت كي يتمكن هذا الحزب من تشكيل حكومة قوية تعمل على احلال السلام في المنطقة والذي نصبو اليه جميعا سكان دولة اسرائيل .

واضاف يقول : علينا العيش سوية في الدولة رغبنا ام ابينا وان كل مشروع تطوير سواء كان في الجليل او في مناطق اخرى لصالح جميع السكان عربا ويهودا .

واضاف ان اقامة مدينة كرميئيل والتي تم ايصال اعمدة الضغط العالي لمشروع الكهرباء في قرية البعنة منها ساعدت وساهمت في تطوير قرى المنطقة ، والدليل على ذلك استيعاب المئات من العمال والعاملات العرب في المصانع في كرميئيل .

طلب انشاء مقبرة اسلامية في عسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تشكلت في قرية عسفيا لجنة اسلامية من السكان البدو والمسلمين المقيمين في القرية اخذت على عاتقها دراسة امكانية اقامة بعض المشاريع الخاصة بهم .

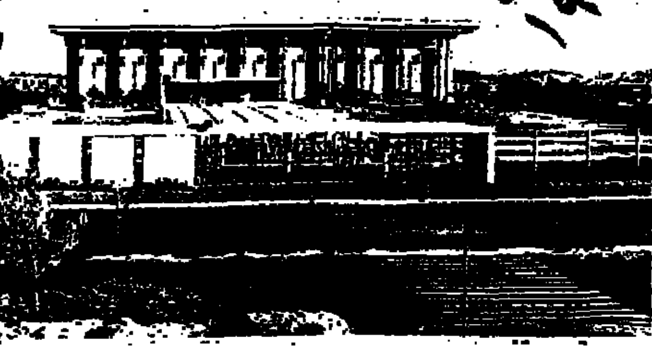
وقد اتصلت اللجنة لهذه الغاية مع وزارة الشؤون الدينية وطلبت تخصيص قطعة من الارض لتكون مقبرة اسلامية في القرية .

وقد اتصلت الوزارة بدورها مع دائرة املاك الدولة التي اعربت عن استعدادها للاستجابة لهذا الطلب .

هذا وقد وجهت الوزارة رسالة بهذا المعنى الى المجلس المحلي في عسفيا تطالبه به اتخاذ الخطوات اللازمة لدى دائرة اراضي اسرائيل من اجل تحقيق هذا المشروع .

ويذكر ان عدد المسلمين والبدو المقيمين في عسفيا وعلى مقربة منها يناهز الثلاثمائة نسمة .

انتخابات ١٩٧٧ للكنيست التاسعة



هاوزنر : اتفاقية اقتصادية شاملة الان تعد عملا متهورا

● تل ابيب ـ عتيم ـ صرح الوزير جدعون هاوزنر ، من الاحرار المستقلين « ل . ع » في اجتماع انتخابي عقد في تل ابيب ، ان محاولة عقد اتفاقية اقتصادية شاملة للاجور والضرائب والاسعار والارباح ، قبل الانتخابات وبدون بحث الامر مع القطاع الانتاجي ـ تعد عملا متهورا وغير مدروس من قبل المعراخ ، بل يعد دعاية انتخابية له .

●✶●

اتفاقية فائض أصوات بين شلي وحزب النساء

● تل ابيب ـ عتيم ـ قرر معسكر شلي امس بصورة مبدئية توقيع اتفاقية فائض اصوات مع حزب النساء .

وذكرت الناطقة بلسان معسكر شلي ان بين القائمتين اتفاقا كبيرا بما يتعلق بحقوق المراة والمساواة الاجتماعية وبرنامج السلام .

ويذكر ان اليوم الموعد الاخير لعقد اتفاقيات فائض اصوات بين القوائم الانتخابية .

مركز للرقابة ولتقديم التقارير يقام في لجنة الانتخابات المركزية

● القدس ـ اعلن القاضي الياهو ماني رئيس لجنة الانتخابات المركزية ان اللجنة ستقيم يوم الانتخابات ٥/١٧ في مقر الكنيست مركزا للرقابة ولتقديم التقارير . وقد جاء هذا في اليوم الدراسي الاجمالي الذي عقد امس في القدس لسكرتيري لجان الانتخابات المنطقية البالغ عددهم ١٧ لجنة ، وذلك تمهيدا ليوم الانتخابات .

واشار السيد مناحم تيرلو سكرتير عام اللجنة ان المركز يستهدف خدمة مناطق الاقتراع في شؤون الامن والنظام العام والاستشارة القانونية ، وكذلك القيام برقابة متواصلة لسير الانتخابات وتقديم معلومات وتفاصيل عن الانتخابات ومجراها في كل مكان ومكان لممثلي الكتل الحزبية المختلفة ووسائل الاعلام .

وذكر ضابط الاتصال بين اللجنة والشرطة ، انه قد تم تجنيد حوالي عشرة الاف شرطي ليوم الانتخابات . واوضح سكرتير اللجنة المنطقية لبئر السبع انه سيكون في منطقته ٢٨٠ صندوق اقتراع ، منها ٢٤ صندوقا في مضارب البدو حيث سيشغل كسكرتيرين لها معلمون من ابناء العشائر البدوية نفسها . وقال ان نتائج الاقتراع من شرم الشيخ وحتى ايلات ستنقل بطائرة خاصة الى بئر السبع .

واشار سكرتير اللجنة المنطقية لتل ابيب ، التي تضم ٤٦٧ صندوق اقتراع ، الى انه سيكون هنالك اتصال لاسلكي خاص يوم الانتخابات بين لجنته ولجنة الانتخابات المركزية في القدس .

« د.ش » تقدم شكوى ضد شلي

● تل ابيب ـ عتيم ـ قدمت الحركة الديمقراطية للتغيير « د. ش » امس شكوى الى القاضي الياهو ماني رئيس لجنة الانتخابات المركزية ضد قائمة شلي لاخلالها بقانون الانتخابات بما يتعلق بطرق الدعاية ـ على حد ما جاء في الشكوى .

واشارت الحركة الديمقراطية للتغيير ان شلي تنظم قافلة دعاية انتخابية بواسطة عربة مكشوفة وثلاث سيارات تكسوها اللافتات وتبث مقطوعات غنائية وموسيقية . وطلبت « د . ش » من لجنة الانتخابات ان تامر الشرطة بعدم تمكين شلي من الاستمرار في دعايتها هذه .

●✶●

السماح بنشر اعلانات انتخابية يوم الانتخابات

● القدس ـ ذكر القاضي الياهو ماني رئيس لجنة الانتخابات المركزية انه يسمح بنشر اعلانات انتخابية في الصحف في يوم الانتخابات وفي اليوم الذي يسبقه .

●✶●

المعراخ يدعو الى مضاعفة مساواة المرأة

● تل ابيب ـ عتيم ـ دعت عضو الكنيست اورة نمير والبروفيسور يحزقيل درور ، من مرشحي المعراخ للكنيست ، الى مضاعفة مشاركة ونشاط ومساواة المراة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

وذكرت السيدة نمير ، التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي عقد امس في تل ابيب ، ان رغم مكانة المراة في اسرائيل يعد موضوعا سياسيا من الدرجة الاولى ، كما هو الحال في غيرها من الدول .

ويذكر ان السيدة نمير والبروفيسور درور عضوان في اللجنة الحكومية لتحديد مكانة المراة في اسرائيل .

تعديلات في برنامج المعراخ ادخالها حسب طلب مبام

● تل ابيب ـ ذكرت مصادر في حزب العمال الموحد (مبام) انه قد ادخلت بمبادرة الحزب تعديلات معينة على برنامج المعراخ وخاصة بما يتعلق بالمفاوضات مع دول المنطقة .

ويتضمن البرنامج استمرار حكومة اسرائيل في مساعيها للتقدم نحو سلام دائم مع مصر والاردن وسوريا ضمن حدود يمكن الدفاع عنها ، ومع الاستعداد لتسوية اقليمية مع كل منها ، وكذلك مع لبنان على الحدود الحالية . كما يتضمن ارساء السلام على الاحترام المتبادل لسيادة ونظام وحياة كل دولة من الدول المذكورة في حدودها دون تدخل من طرف اخر . ويرى مبام في هذا البند مجالا لاقامة دولة اخرى اذا وافقت الاردن والفلسطينيون على ذلك ، اذ ليس بمقدور اسرائيل ان تمنع ذلك عندما يوافق هذان الطرفان .

وينص البرنامج ايضا على امكانية ان يضم الوفد الاردني في المفاوضات حول حدود السلام شخصيات وممثلين فلسطينيين من الضفة الغربية . وقد طالب مبام بموافقة اسرائيل على تمكين اشتراك الفلسطينيين بشكل مستقل في هذه المفاوضات ، غير ان هذا الطلب لم يقبل من قبل حزب العمل .

وزارة الداخلية ترفض التصديق على نظام الحرف والمهن لبلدية الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ رفضت وزارة الداخلية التصديق على نظام الحرف والمهن الذي اقرته مؤخرا بلدية الناصرة واعادته الوزارة للبلدية ثلاث مرات متتالية طالبة اجراء تصليحات على بنوده وتعديل الرسوم التي تقترح البلدية فرضها على الحرف والمهن في الناصرة .

. وتقول مصادر وزارة الداخلية ان نسبة الرسوم التي تقترح البلدية فرضها تتنافى مع السياسة المعلنة والرسمية للسلطات البلدية والمحلية بالنسبة لضريبة الحرف والمهن . واستطاع مراسلنا الحصول على عينة من هذه النسب التي تقترح البلدية فرضها اذ تبين ان نسبة الضريبة عالية جدا تزيد على بعض الحرف والمهن عن ١٠٠٪ .

فمثلا الضريبة التي اقرتها البلدية على دور السينما وشركات الباصات تزيد عن ١٠٠٪ ونسبة الضريبة عالية جدا على معامل صناديق السيارات وحوانيت بيع الفستق وبائعي النظارات واماكن عمل ادوات الزينة وحوانيت بيع الالبسة المستعملة وغيرها .

ومن المعروف ان انظمة الحرف والمهن البلدية كي تصبح قانونية وسارية المفعول تحتاج لمصادقة وزارة الداخلية ، وفي مثل هذه الحالة رفضت الوزارة التصديق على النظام الذي تقترح فرضه بلدية الناصرة لان فئة الضريبة المقترحة تناقض التعاريف المعمول بها مما اضطر الوزارة الى اعادة الاقتراح للبلدية ثلاث مرات .

ويتحدث المواطنون في الناصرة واصحاب الحوانيت والمحلات التجارية والمهنية بامتعاض ومرارة عن نسبة الضرائب العالية التي تفرضها الادارة الحالية والتي كانت قبل ان تتولى ادارة البلدية قد قاومت وعارضت نظام الحرف والمهن الذي كانت قد اقترحته اللجنة المعينة ونظمت حملة احتجاجات ودعت الى تنظيم اضراب عام احتجاجي في الناصرة فتاتي اليوم نفس هذه الفئة لتبيح لنفسها ما لم تبح لغيرها ، وتثقل كاهل المواطنين بالضرائب الخيالية في الوقت الذي اقامت الدنيا واقعدتها عندما طلبت وزارة الداخلية ان تتساوى فئة الضريبة في الناصرة مع مثيلتها من المدن في اسرائيل .

رسالة احتجاج لوزير الزراعة

حيفا ـ من يونيل دار ـ بعـ المجلس المحلي في قرية بيت جن ا في الجليل الاعلى رسالة الى وزير الزراعة يحتج فيها على قرار الو بشان تحويل مساحة من الارض الى حرش طبيعي يتبع لمصلحة صيانـ الطبيعة .

ويفيد مراسلنا ان هذا القرار بـ ارسال الرسالة قد اتخذ في جلسة خـ عقدها المجلس المحلي واشترك فيـ سبعة من مجموع ٩ اعضاء المجلس

وجاء في الرسالة ان قسما من الاراضي البالغة مساحتها ٧ دونم تابعة لسكان القرية او في حدود المجلس المحلي انهم بامس الـ اليها لغرض الاصلاحات والتطوير

تحسن كبير بأسعار الحمضيات في القطاع

غزة ـ من بسام الشوا ـ نتيجة لانفتاح اسواق عربية وعالمية لمنتجات القطاع من الحمضيات بلغ سعر الـ « ٢٤٠٠ » ليرة وقد بلغت كميـ الحمضيات التي صدرت للخارج ابتـ من اول الموسم حتى نهاية شهر نيسـ الماضي حوالي « ١٩٠ » الف طن ١٠٠ الف طن نلنسيا و « ٤٤ » الف شموطي و ١١ الف طن ليمون حا و ٢٤ الف طن جريب فروت و ١٢٢ كلمنتينا .

وقد صدر « ٥٥ » القطن الى او الشرقية و ١٣٥ الف طن الى والدول العربية .



قران مبارك

نابلس ـ يحتفل ما بين الساعة الثالثة والخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة بعقد قران الشاب الاديب غسان مروان دروزه على الانسة المهذبة سعاد احمد بسطامي .

وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من الاهل والاصدقاء وذلك في منزل والد العروس الكائن في الجبل الشمالي نابلس .

تهانينا وبالرفاه والبنين والف مبروك

برامج التجمع في مجال التعليم للسنوات الاربع القادمة

تل ابيب « عتيم » ـ اوضح وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين في مؤتمر صحفي عقده امس في (بيت سوكولوف) بتل ابيب تفاصيل برامج التجمع العمالي « معراخ » في مجال التعليم للسنوات الاربع القادمة

وقال وزير المعارف ان برامج التجمع في شؤون التعليم تستند الى نقاط اساسية بينها المكاسب التي حققها التجمع في السنوات الاربع الماضية ، وسلم الافضليات الذي لابد منه بسبب ضائقة ميزانية الدولة .

وقال الوزير انه يجب بذل مجهود لاستيعاب جميع الطلاب دون اختيار بحيث يمكنهم الدراسة معا حتى اذا كانوا من طوائف او طبقات مختلفة .

وقال السيد يدلين ان جهاز التعليم تجاوز هذا العام المليون طالب في جميع الاطارات التعليمية . ولم يتعهد الوزير بالتعليم المجاني للجميع لان الوسائل المالية ستكون محدودة . واشار الى ان التعليم الالزامي للجميع لن يجلب اي ولد اضافي لمقعد التعليم وان هذا الامر ليس مدرجا في سلم الافضليات للتجمع . ومع هذا فقد اعرب الوزير عن اعتقاده بان بعد اربع سنوات سيكون تعليم الزامي مجاني لغاية سن الـ ١٦ وجميع الاولاد من سن ٣ سيكونون في حدائق الاطفال .

وقال الوزير : لقد حققنا تعليما الزاميا لـ ٩٩ بالمائة من مجموع الاولاد الذين يستحقون هذا التعليم وهذا يعتبر رقما قياسيا عالميا .

ثم تطرق الوزير الى جهاز التعليم فوق الابتدائي فقال ان في السنوات الاربع القادمة سنقترب الى ٩٥ بالمائة للمتعلمين في هذا الجهاز ـ حوالي ربعهم في الاقسام الداخلية . واضاف ان وزارة المعارف والثقافة ستشرع بانتهاج يوم دراسي طويل بصورة تدريجية .

واختتم السيد يدلين كلامه بقوله انه يدرس الان في الجامعات ودور المعلمين ومدارس المهندسين والفنيين ٧٥ الف طالب ، وقال ان الهدف هو الوصول الى ١٠٠ الف طالب في المدارس فوق الثانوية . كما ان برامج التعليم للتجمع تستهدف زيادة حصة القادمين من الدول الاسلامية في الجامعات وتوسيع اطار الدراسات في الجامعة المكشوفة التي سجل للدورة الثانية فيها ٤٥٠٠ طالب .

ضابط بحري من عسفيا بين الفائزين بمسابقة الوقاية والسلامة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل امس في حيفا تحت رعاية وزير العمل السيد موشيه برعام بتوزيع الشهادات والكؤوس والجوائز المالية على عدد من ضباط وبحارة وطواقم الاسطول التجاري الاسرائيلي الذين فازوا هذا العام في المسابقة السنوية للوقاية والسلامة التي نظمها معهد الوقاية والسلامة التابع لوزارة العمل بالتعاون مع لجنة الوقاية المركزية التابعة للاسطول التجاري الاسرائيلي .

وكان من بين الفائزين هذا العام الضابط اياد ركاب من قرية عسفيا الذي يعمل على متن سفينة الشحن عراد التابعة لشركة الملاحة الاسرائيلية « اليام » .

وقال السيد برعام بعد ان قدم التهاني للفائزين بان اسرائيل بعد ٢٦ عاما لا تزال الدولة الوحيدة في العالم التي تشكو من اغلاق حدودها البرية مع جاراتها . وقال ان امل اسرائيل الوحيد في الاتصال مع دول العالم هو عن طريق الموانىء البحرية والجوية الامر الذي يتطلب تقوية الاسطول التجاري ورفع مستوى العاملين فيه .

طلب الغاء زاوية الافلام العربية والاستعاضة عنها ببرامج تربوية ثقافية

المثلث ـ من بسام جابر ـ بعث المربيان حسن بشارة وابراهيم عودة بالنيابة عن جمعية التربية والتعليم في الوسط العربي برسالة الى مدير قسم البرامج في التلفزيون الاسرائيلي السيد سليم فتال طالبا بها بالعمل على الغاء الفيلم العربي الاسبوعي والاستعاضة عنه ببرامج تربوية ثقافية بناءة .

وتعتبر الجمعية زاوية الافلام العربية على الرغم من شعبيتها الواسعة لا تخدم الاطفال والتلاميذ الذين يشاهدونها بولع اسبوعيا لخلو الافلام المعروضة من القيم الانسانية الحقة .

وحفاظا على تربية الاطفال وضمان سلامتهم النفسية يترتب على المسئولين في التلفزيون انتقاء افلام ذات مضامين تربوية انسانية خلاقة او ابطال زاوية الافلام العربية نهائيا .

وعلق مدير البرامج السيد فتال على ذلك برسالة جوابية جاء فيها ان انتقاء الافلام العربية التي تعرض ايام الجمعة يتم بعد مشاهدة الفيلم المرشح للعرض بصورة مقلقة ودراسة الابعاد التي ينطوي عليها بالنسبة لجمهور المشاهدين . واشار الى انه لاتتوفر بحوزة التلفزيون الاسرائيلي ـ بسبب الاوضاع الراهنة في المنطقة كمية كبيرة من الافلام تتيح انتقاء افلام ذات طابع خاص يتلاءم ومتطلبات جميع المشاهدين .

ومن ناحية اخرى فان جميع الافلام التي عرضت على الشاشة الصغيرة في اسرائيل سبق ان انبثت في شبكات بث عربية .

واضاف السيد فتال ان ثمة قسما قليلا من الافلام يحتوي على مقاطع لا تتلاءم والذوق السليم . بيد انه يقوم بنفسه بالاشراف على اختيار الافلام كما يقوم باخراج بعض اللقطات التي قد يضر عرضها بجانب من المشاهدة . وهنا يجب الاشارة الى ان العرف الفني المتداول يمنع القيام باخراج لقطات من الاعمال الفنية .

واكد السيد فتال ان زاوية الافلام العربية تحظى بشعبية كبيرة في صفوف المواطنين العرب واليهود على حد سواء .

معرض لمنتوجات كيتان يفتتح غدا بالناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تفتتح يوم غد ، السبت ، ولمدة اسبوع شركة كيتان للالبسة الجاهزة معرضا لمنتوجاتها في قاعة بيت الهستدروت في الناصرة حيث ستعرض على ابناء المدينة والقضاء البستها ومنتوجاتها باسعار مخفضة تصل الى ٥٠ بالمائة . ومعروف ان شركة كيتان هي من اكبر الشركات في البلاد لصنع الالبسة . وعلم انها تنوي عرض منتوجاتها في عدد من مراكز تجمع المواطنين العرب في البلاد .

هكذا امن الاصل

مقابلة مع

شمعون بيرس وزير الدفاع رئيس الوزراء بالوكالة

عصر ذهبي ينتظر العلاقات اليهودية العربية بعد زوال الغمة

اسهام المواطنين العرب في نهضة اسرائيل اسهاما ايجابيا ..

تغيير طريقة الانتخابات يوفر التمثيل الملائم للمواطنين العرب في الكنيست

القضية الفلسطينية تجد حلها ضمن اطار الحل النهائي الشامل لأزمة المنطقة

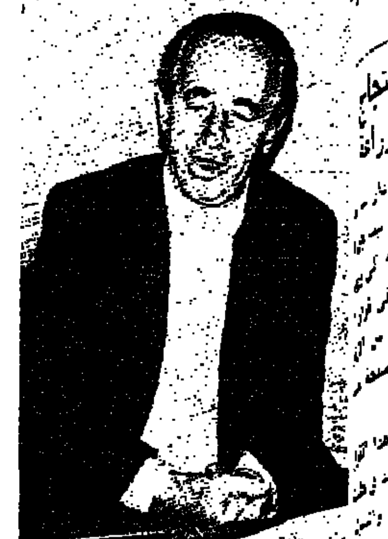
موضوع الادارة الذاتية في المناطق موكول لسكان المناطق انفسهم

[] شؤون المواطنين العرب يجب ان يتولاها مثقفون عرب

[] عرب اسرائيل كجسر للتفاهم مع الشعوب العربية

[] انشاء وزارة للرفاه الاجتماعي والاقتصادي

اجرى المقابلة يعقوب حزمة



على الرغم من مشاغله الكثيرة هذه الايام بكونه وزيرا للدفاع وقائما باعمال رئيس الحكومة ورئيسا لقائمة التجمع في معركة الانتخابات الحالية للكنيست التاسعة — بالرغم من هذا فقد منحني السيد شمعون بيرس بعضا من وقته لاجراء هذه المقابلة التي تتناول عددا من القضايا التي تهم قراء «الانباء» والمواطنين بصورة عامة.

وكان سؤالي الاول :

س — ماذا ستكون عليه المهام الرئيسية للحكومة الجديدة التي ستشكلها بعد الانتخابات في حالة فوز التجمع باغلبية الاصوات ؟

ج — قبل تشكيل الحكومة سنضع خطة لتقليص عدد الوزارات الحكومية على ان تكون بينها وزارة للرفاه الاجتماعي الاقتصادي .

ومن الامور التي ستوليها الحكومة الجديدة جل عنايتها انتهاج يوم دراسي طويل ، وتغيير طريقة الانتخابات ، والتركيز بقوة على الشؤون الداخلية وفي مقدمتها الشؤون الاقتصادية وظاهرة الفوارق الاجتماعية وكافة الظواهر الاخرى التي برزت بصورة واضحة في الفترة التي سبقت الانتخابات .

اما على الصعيد الخارجي فستعمل الحكومة على اجراء مفاوضات مع الدول العربية بواسطة الولايات المتحدة للتوصل الى تسوية ازمة المنطقة تسوية عادلة ودائمة تأخذ بنظر الاعتبار حقوق كافة الاطراف المشروعة ، وتضمن لها امنها وسلامتها .

قضايا المواطنين العرب

س — وماذا سيكون عليه موقفكم من قضايا المواطنين العرب في اسرائيل ؟

ج — انني اعتبر عرب اسرائيل مواطنين اسرائيليين في كل شيء ، ويسرني ان اراهم يندمجون اندماجا كليا في كافة مرافق الحياة في الدولة، وان ارى هذا الاندماج يجري على اساس متين من التفاهم والتعايش مع كافة مواطني الدولة .

وليس ثمة من يستطيع ان ينكر الجهود التي بذلتها الحكومات المتعاقبة في اسرائيل في سبيل رفع مستوى حياة مواطنيها العرب اسوة بمواطنيها اليهود ؛ كما ليس ثمة من يستطيع ان ينكر اسهام المواطنين العرب اسهاما ايجابيا بناء في نهضة اسرائيل ، ووقوفهم الى جانب الدولة في احرج الظروف .

وكلي امل في ان يصبح المواطنون العرب جسرا ينقل الى الشعوب العربية كافة رغبة اسرائيل الحقيقية في السلام وفي التعايش السلمي مع هذه الشعوب ، والا يصيغوا السمع لبعض الاصوات التي دأبها تعكير المياه للاصطياد فيها ، وهي في الواقع مرجع الصدى لاصوات اجنبية بعيدة كل البعد عن مصلحة شعوب هذه المنطقة ورغبتها الصادقة في العيش بسلام واطمئنان .

س — وماذا عن دور المثقفين العرب ؟

ج — لا ينكر احد دور المثقفين في كل مجتمع ، والمجتمع العربي الاسرائيلي لا يشذ عن هذه القاعدة بطبيعة الحال . انني ارى ضرورة اعطاء المثقفين العرب في اسرائيل مجالا للعمل اوسع بكثير من مجال عملهم اليوم . واني آمل في حالة تشكيلي للحكومة القادمة ان تسند كافة الدوائر التي تعالج شؤون المواطنين العرب الى مثقفين عرب ، لكونهم ادرى بهذه الشؤون من غيرهم وبذلك تتاح لهم المساهمة الفعلية في تصريف امور المواطنين العرب ، والمساهمة في تقدم المجتمع العربي الاسرائيلي بصورة عامة .

س — لماذا لم تتضمن قائمة مرشحي حزب العمل للكنيست مرشحين عربا ؟

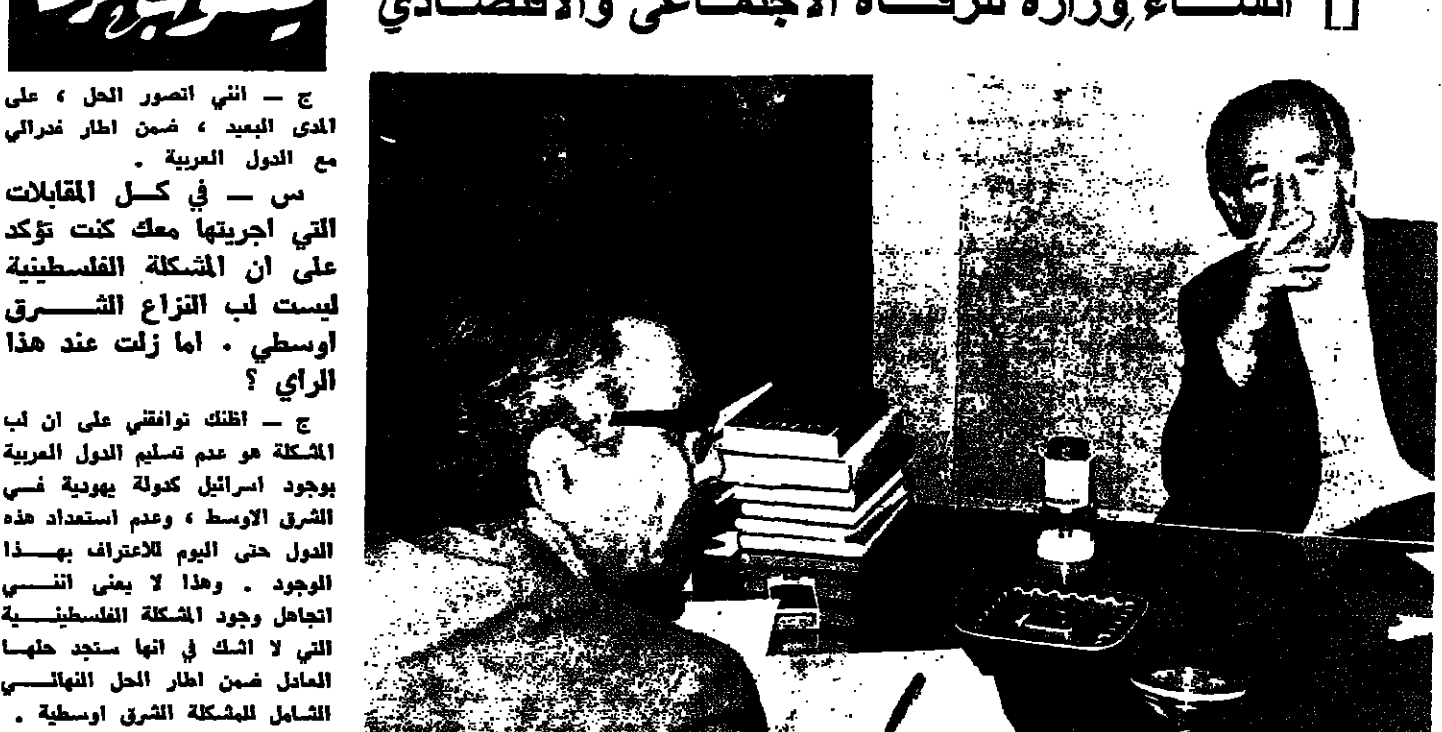
ج — انني يقظ تمام اليقظة لهذه الناحية ، وانا ارى بان مردها الى حقيقة عدم وجود فروع كافية للحزب في الوسط العربي . فلو توفرت مثل هذه الفروع ، كما هو الحال في الوسط اليهودي ، ولو توفرت مناطق انتخابية للحزب في الوسط العربي ، لاستطاعت هذه المناطق تغيير الوضع بهذا الصدد كل التغيير .

وكلي امل في ان يتلافى هذا الوضع في المستقبل تمهيدا للانتخابات للكنيست العاشرة . واود ان اؤكد بهذا الصدد بان هذه الظاهرة لا تعني ابدا عدم اهتمام الحزب او الحكومة بقضايا المواطنين العرب . لقد اولينا هذه القضايا وسنظل نوليها جل اهتمامنا ورعايتنا .

س — هل من كلمة تود توجيهها الى الناخب العربي؟

ج — بدافع من اخلاصي لقضايا المواطنين العرب اود ان اقول للناخب العربي بان مصلحته تكمن في تأييد اطار سياسي متين بوسعه منازلة القضايا الكبيرة التي تواجه الدولة اليوم ، وفي مقدمتها القضايا الداخلية وقضية السلام مع الدول العربية ، والا يبذر صوته عن طريق تأييد قوائم صغيرة لا تستطيع ، حتى في حالة نجاحها ، ان تؤثر على مجرى الامور .

ان التجمع العمالي معنى كل العناية بتغيير طريقة الانتخابات . واذا كنا لم نستطع تغيير هذه الطريقة حتى الان فانا لا يخامرني شك في ان هذا التغيير سيتحقق ، وحينئذ سيكون التمثيل تمثيلا بحسب مناطق ، ومن البديهي ان يكون للمواطنين العرب التمثيل الملائم في الكنيست .



ازمة المنطقة

س — كيف ترى الحل لازمة المنطقة ؟

ج — انني اتصور الحل ، على المدى البعيد ، ضمن اطار فدرالي مع الدول العربية .

س — في كل المقابلات التي اجريتها معك كنت تؤكد على ان المشكلة الفلسطينية ليست لب النزاع الشرق اوسطي . اما زلت عند هذا الراي ؟

ج — اظنك توافقني على ان لب المشكلة هو عدم تسليم الدول العربية بوجود اسرائيل كدولة يهودية في الشرق الاوسط ، وعدم استعداد هذه الدول حتى اليوم للاعتراف بهذا الوجود . وهذا لا يعني انني اتجاهل وجود المشكلة الفلسطينية التي لا اشك في انها ستجد حلها العادل ضمن اطار الحل النهائي الشامل للمشكلة الشرق اوسطية .

س — اقترحت مرة منح ادارة ذاتية لسكان الضفة الغربية والقطاع ، ماذا تم بهذا الصدد ؟

ج — منذ البداية لم نفكر في فرض هذه الفكرة فرضا على سكان الضفة والقطاع ، وانما فكرنا في ان تتمتع البلديات مثلا بقدر اكبر من الصلاحيات يسهل على الاهلين امورهم . وقد تحقق بالفعل وبصورة جزئية هذا الامر .

انني اود ان اؤكد انه ليست لدينا اي نية في فرض سيطرتنا على العرب . ذلك اننا نعتبرهم جيراننا واصدقاءنا في المستقبل . ان العداء مهما طال امره فلا بد من ان ينتهي الى مودة وتعايش سلمي يخدم مصلحة الجميع .

ان القاعدة الكلية في مجلة الاحكام العدلية تقول : ان دوام الحال من المحال . ومن مثلك يعرف ان العلاقات اليهودية — العربية عرفت عصورا تاريخية ذهبية من التعايش في شتى المجالات وساهمت بذلك اسهاما كبيرا رائعا في تقدم الحضارة البشرية.

انني اتوقع عصرا جديدا كهذا للعلاقات بين الشعبين الساميين بعد انقشاع غيوم النزاع الحالي القائم بينهما والذي لا مبرر له مطلقا .



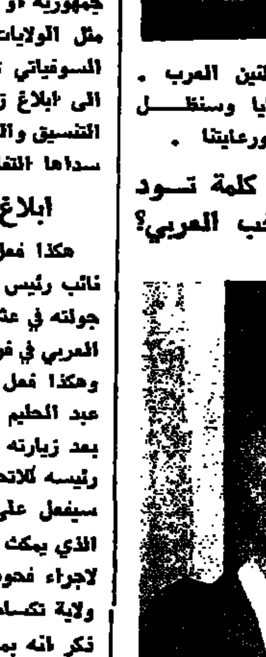








التنسيق العربي في خلفيته وواقعيته



حديث التنسيق والتشاور العربيين بشأن النزاع العربي — الاسرائيلي وبشأن مؤتمر جنيف للسلام يبرز في كل تحرك او تصريح من هذا الزعيم او ذاك المسؤول العربي . ولا يكاد رئيس جمهورية او ملك عربي يزور دولة كبرى مثل الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي ، حتى يتبري صاحب الزيارة الى ابلاغ زملائه بالنتائج في نطاق التنسيق والتشاور ، ثم يدلي بتصريحات سداها التفاهم ولحمتها التفاؤل .

ابلاغ تقارير الزيارات

هكذا فعل السيد حسني مبارك ، نائب رئيس الجمهورية المصرية ، في جولته في عشر دول عربية وخارج العالم العربي في فرنسا ويوغسلافيا ورومانيا ، وهكذا فعل على نطاق اضيق السيد عبد الحليم خدام ، وزير خارجية سوريا بعد زيارته هو لواشنطن وبعد زيارة رئيسه للاتحاد السوفياتي ، وهكذا سيفعل على اغلب الظن الملك حسين الذي يمكث في الولايات المتحدة الان لاجراء فحوص طبية في بوستن عاصمة ولاية تكساس الاميركية . وقد سبق ان ذكر انه بمجرد عودته وبمجرد انتهاء الرئيس حافظ الاسد من لقائه مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر في جنيف يوم الاثنين القادم ، سيعقد الزعماء الثلاثة اصحاب الزيارات الاخيرة مؤتمر قمة للتقييم والتشاور والتنسيق تمهيدا للمخططات العربية والامريكية والاسرائيلية بشأن التوصل الى تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط . وبالطبع تشترك في كل ذلك السعودية ايضا عن طريق الاتصالات الشخصية معها ، او بواسطة سفرائها وكبار ساستها . كما ان حلقة الزيارة لا تزال تنتظر اكتمالها باللقاء الذي سيجري بين الامير فهد بن عبد العزيز ، ولي العهد ورئيس الحكومة السعودية ، مع الرئيس كارتر في واشنطن في حوالي الثالث والعشرين من هذا الشهر .

بين الاسلوب والهدف

والسؤال هو : ما هو مدى التنسيق والتفاهم بين الزعماء العرب ، ولاسيما بين زعماء دول المواجهة — مصر وسوريا والاردن والى حد ما لبنان الذي يخضع حاليا للسياسة السورية ، وما هي خلفيته وواقعيته ؟ الجواب يكمن في تصريحات هؤلاء الزعماء وفي معرفة ما سبق من تحركات فعلية منذ نهاية حرب ١٩٧٣ وعبر السنوات التي تلتها ، واول المتحدثين في هذا المضمار هو حسني مبارك ، اذ اعلن في جملة ما اعلنه ونقلته عنه اجهزة الاعلام ، ولا سيما في مقابلته الصحفية في اخر الشهر الماضي مع رئيس تحرير مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس ، اذ قال «اننا قبل القيام بأي تحرك منسق ، نتفاهم مع جميع الدول العربية المعنية ونحن متفاهمون مع سوريا والاردن ومنظمة التحرير ولبنان ، ومتفاهمون ايضا مع السعودية والكويت ، وهناك اتفاق تام بيننا وبين الجزائر والمغرب» . وفي الوقت ذاته نفى وجود خلاف في الراي في الدول التي زارها فيما يتعلق بالاهداف المشتركة ، واعترف بوجود اختلاف في الاسلوب ، واكتفى مبارك بذلك دون تفصيل اوجه هذا الاختلاف ، ولكنه من حيث الاهداف اكد على عدم التفريط في شبر واحد من الارض ، وعدم التفريط في حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة ، دون ان يذكر بخلاف رئيسه وجوب ارتباطها بالاردن ، ولكنه مثل رئيسه ، اكد على انه متفائل

شحة المشاورات

وقد تحدث الرئيس حافظ الاسد هو الاخر عن التنسيق في مؤتمره مع الصحفيين الذين رافقوا الدكتور ديفيد اوين ، وزير خارجية بريطانيا ، في زيارته لدمشق في ٢٧ الماضي . فعندما ساله احد الصحفيين عن شكوى الملك حسين من عدم وجود مشاورات كافية بين القادة العرب حول المرحلة القادمة، اعترف بانه لا يستطيع ان يقول ان المشاورات هي على درجة كافية ، وحبذ انتقال المشاورات من العموميات الى الخصوصيات . وبعبارة اخرى ان المشاورات لا تجري حول صلب المواضيع الهامة وانما تقتصر على العموميات .

تشاؤم الحسين ...

اما الملك حسين فان عبارته الفة الذكر حول قلة المشاورات معروفة وقد ادلى بها لصحيفة «ليموند» الفرنسية واختلف اختلافا يكاد يكون كليا مع الرئيس السادات حول التفاؤل في حل المشكلة، وحذر في تصريحاته قبل ذهابه الى اميركا وخلال زيارته من الاغراق في التفاؤل بشأن مؤتمر جنيف ولم يبدر منه حتى الان ما يشير الى تغيير موقفه .

... وتحفظ كارتر

بيد ان هذا الموقف المتحفظ لم يبق محصورا ضمن الدائرة العربية ، وانما تعداها الى الرئيس كارتر نفسه فبعد زيارة رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين كان الرئيس الامريكي متفائلا ، وقد دام ذلك التفاؤل الى ما بعد زيارة الرئيس انور السادات ، ولكن بعد زيارة الملك حسين وعبد الحليم خدام لواشنطن بدا التحفظ على الرئيس الامريكي فقال صراحة انه يجب عدم الذهاب الى جنيف قبل التأكد من امكانية تحقيق نتائج جوهرية . وظلت الامور معلقة ريثما يستكمل البحث مع الرئيس الاسد ومن ثم مع الامير فهد ، ثم يوضع برنامج امريكي شامل لحل النزاع الشرق اوسطي كما اعلن وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس عن ذلك في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء ، ولكن دون ان

البقية على الصفحة الرابعة

الانتخابات الاسرائيلية وجهود السلام

«اننا نرحب بسعادة وتفاؤل، بكل ما يظهر ، داخل المجتمع اليهودي ، من رغبات واتجاهات نحو السلام ، بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، في الارض المحتلة ، وخارجها» .

« بسام الشكعة »

في ١٧ ايار الحالي ، يتوجه الناخبون الاسرائيليون ، الى صناديق الاقتراع ، لاختيار ممثليهم ، في المجلس النيابي الجديد ، او مجلس الكنيست ، ويشترك في الانتخابات القادمة ، ممثلو اثنتين وعشرين قائمة انتخابية ، تضم حوالي ١٣٢٥ مرشحا ، يتنافسون على اشغال مائة وعشرين مقعدا ، هي مجموع مقاعد الكنيست .

وكان قد اعلن ، عن تقديم موعد الانتخابات النيابية ، في بداية هذه السنة ، بعد ان تم حل الكنيست السابقة ، بسبب قيام ازمة وزارية ، وخروج اعضاء الحزب الديني ، من الحكومة ، وفقدان الاغلبية النيابية، التي كانت تتمتع بها الحكومة ، في المجلس السابق ..

وتعتبر الانتخابات القادمة ، من الاحداث الهامة ، محليا ودوليا ، وذلك بسبب اهتمام الرأي العام الاسرائيلي ، بممارسة حقوقه السياسية ، واختيار المرشحين الصالحين للمجلس النيابي الجديد ، وايضا لان العالم يتطلع باهتمام الى موقف الحكومة الجديدة ، التي سيتم تشكيلها بعد ظهور نتائج الانتخابات بالنسبة لقضية السلام ، والجهود الدولية المبذولة ، من اجل استئناف مؤتمر جنيف ، والتوصل الى حل عادل ، لمشاكل النزاع العربي الاسرائيلي ..

وتدل استطلاعات الرأي العام ، التي تجريها الصحف الاسرائيلية ، على ان القوائم الانتخابية ، التي تنال تأييدا واسعا ، هي قوائم التجمع « همعراخ » أو حزب العمل ومبام ، وهو التجمع الذي يتولى الحكم في البلاد ، برئاسة السيد شمعون بيرس، وقائمة التكتل ، هاليكود ، التي تضم عددا من الاحزاب المعارضة ، برئاسة السيد مناحيم بيغن ، وقائمة — الحركة الديمقراطية للتغيير — برئاسة البروفيسور يغائيل يادين ، وهي من القوائم الحزبية الجديدة ، التي ظهرت خلال الاشهر القليلة الماضية ..

اما القوائم الانتخابية الباقية ، فقد نالت تأييدا اقل ، لدى الرأي العام الاسرائيلي ، ومنها ، قائمة حزب الاحرار المستقلين ، برئاسة السيد هاوزنر ، وقائمة حركة حقوق المواطن، برئاسة السيدة شولميت الوني ، وقائمة حركة السلام والمساواة ، برئاسة اريه الياف ، وهي تضم — مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني ، والحزب الاشتراكي ، وجماعة هعولام هزه ، وجماعة موكيد ، والفهود السود — وقائمة الاحزاب الدينية ، وقائمة الجبهة الديمقراطية للسلام ، برئاسة السيد مئير فيلنر ، وقائمة شلوم اتسيون ، برئاسة الجنرال اريك شارون ، وقائمة حوفيش ، العمال والفهود السود ، برئاسة السيد شالوم كوهين ..

وتضم معظم القوائم المتقدمة ، اسماء مواطنين عرب ، كمرشحين للانتخابات القادمة ، ومن ابرز الاسماء السادة : ابراهيم شباط ، في قائمة التجمع ، ومرشح عن مبام ، وتوفيق زياد ، في قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام ، وامل نصر الدين ، في قائمة التكتل .

وهناك قائمة عربية مرتبطة بقائمة التجمع ، وهي القائمة العربية الموحدة، وتضم السادة ، سيف الدين الزعبي، والشيخ جبر داهش معدي ، والشيخ حماد ابو ربيعة ، واخرين .. وهناك قائمتان عربيتان مستقلتان ، وهما : حركة الاصلاح العربية ، برئاسة الاستاذ محمود العباسي ، والقائمة العربية المستقلة ، برئاسة السيد شوكت شلبي ..

ويبدو أن النتائج النهائية للانتخابات القادمة ، لن تختلف كثيرا ، عما دلت عليه ، الاستطلاعات الصحفية ، وان المجلس الجديد ، سوف يضم ممثلين، عن مختلف الكتل والقوائم الحزبية ، ولن تحصل اية قائمة منفردة ، على الاغلبية الكافية ، لتشكيل الحكومة من اعضائها فقط ، وسوف يحتاج الامر الى اقامة ائتلاف حكومي ، يضم قوائم متقاربة ، في مبادئها وبرامجها ..وقد يدعو الامر ، الى تعديل النظام الانتخابي الحالي ، كما يطالب قادة الحركة الديمقراطية للتغيير ..

وما يهمنا هنا ، ان نشير الى بروز ظاهرة طيبة ، تدعو الى التفاؤل والامل ، بازدياد الاصوات التي تنادي بوجوب التوصل الى سلام عادل يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين ، واحترام المبادىء الانسانية وتأييد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ونحن نقدر جهود العاملين المخلصين، من اجل اعادة السلام والاستقرار ، وحل المشاكل القائمة ، بالمفاوضات والتفاهم ، ونبذ اساليب القوة والعنف والتسلط ، والقضاء على اخطار الحرب والتهديد ، والخوف ، والالتزام بالقرارات الدولية ، المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، وخصوصا قرارات هيئة الامم ، ومجلس الامن الدولي ، رقم ٢٤٢ ، ٣٣٨ .

وقد سررت كثيرا ، لدى اطلاعي على بعض الاعلانات ، التي تنشر في الصحف المحلية ، بمناسبة الحملة الانتخابية :

— ان طريقنا الى السلام ، هو الانسحاب الكامل ، من الاراضي ، التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة عليها ، والاعتراف الكامل بان منظمة التحرير الفلسطينية ، هي الممثل الشرعي الوحيد ، للشعب العربي الفلسطيني .. نحن نؤمن بحق الشعب اليهودي في العيش بكرامة في دولته.. ونؤمن بحق الشعب العربي الفلسطيني ، في العيش بكرامة ، في دولته المستقلة .

تحية الى اصدقاء الشعب الفلسطيني ، من اعضاء حركة حقوق المواطن ، والجبهة الديمقراطية للسلام ، ومجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني ، وجماعة هعولام هزه ، والفهود السود .

البقية على الصفحة الرابعة

الهستـدروت تعمـــل على تنظيـــم جميع عمال شرقى القـدس فى صفوفها

القدس ــ من فؤاد جبر ــ اعرب السيد دفيـد ايالـون سكرتير مجلس عمال القدس عن تمنياته بان يحل السـلام والاستقرار في ربوع منطقـة الشرق الاوسط ، ليتسنى لشعوب هذه المنطقة التعـاون بينها بغية تحقيـق المستـوى الافضل لجميع العمال .

وحيا السيد ايالـون الذي كان يتحدث مساء امس في لقاء عربي ــ يهودي اقيم في قاعة ميتشل بالقدس بمناسبة عيد العمال العالمي ــ اول ايار ــ حضره حوالي ٦٠٠ من اعضاء الهستدروت العرب واليهود ، حيا جميع العمال ودعاهم للعمل يدا واحدة والنضال من اجل تحقيق المطالب العادلة .

والقى السيد شلومو شوشاني مدير الدائرة لشرقي القدس بمجلس عمال القدس كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان الهستدروت لم تصل بعد الى التنظيم الكامل للاجيرين العرب في شرقي القدس وان الطريق لا تزال طويلة ، وتمنى بأن لا يمر وقت طويل لبقاء عامل عربي بشرقي القدس أو غربيها غير منظم في الهستدروت.

وقال السيد شوشاني ان عدد اعضاء الهستدروت بشرقي القدس يزداد يوما بعد يوم ، وقد بلغ عدد هؤلاء الاعضاء ٩٦٠٠ عضو ، واعرب عن عزم الهستدروت على تكريس نشاطات مكثفة هذا العام بين العمال بشرقي القدس لتنظيم المزيد من العمال وتوقيع اتفاقيات العمل خاصة بعد أن تم توقيع اتفاقية عمل مؤخرا مع ادارة فندق الانتركونتيننتال بالقدس ، وقدم في نهاية كلمته التهاني لجميع العمال بمناسبة اول ايار .

والقى السيد شموئيل فرات المسئول عن الارشاد في شرقي القدس كلمة دائرة الارشاد المركزية فقال ان هذا اللقاء هو حلقة في سلسلة النشاطات الثقافية والتربوية التي تقام في القدس والتي تهدف الى تقوية العلاقات الاخوية والتفاهم والصداقة بين اليهود والعرب في القدس مدينة السلام .

وقال السيد فرات ان دائرة الارشاد المركزية نظمت في السنة الاخيرة بالاشتراك مع مجلس عمال القدس ــ الهستدروت ــ وقسم الثقافة في بلدية القدس ومؤسسات أخرى مختلفة أكثر من مئة يوم دراسي وحلقات بيتية ومحاضرات ورحلات تثقيفية ، وقد اشترك في هذه النشاطات الالوف من سكان المدينة وأعرب عن عزم هذه الجهات تصعيد نشاطاتها في السنة الحالية .

ترميم الاماكن المقدسة بالقرى الدرزية

دالية الكرمل ــ من مصباح حلبي ــ خصصت وزارة الاديان هذا الاسبوع مبلغا مقداره ٢٠٠ الف ليرة وذلك لترميم وتصليح الاماكن المقدسة في القرى الدرزية ولتسييج المقابر .

وقد قام يوم امس الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الاديان بزيارة لقريتي دالية الكرمل وعسفيا حيث قدم مبالغ للسلطات المحلية ولرجال الدين؛

لترميم مقبرة دالية الكرمل قدم مبلغا قدره ٢٥ الف ليرة ، اما في عسفيا فقدم مبلغ ٧ الاف و٥٠٠ ليرة للمقبرة ومبلغ مماثل لمقام الشيخ عبد الله ومبلغ بمقدار ٦ الاف ليرة للخلوة الشرقية ومبلغ مماثل للخلوة الغربية.

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

بيرس : التكاتف مــع القائمــة العربية

بيرس من التصويت لقائمة راكاح قائلا : ان راكاح تعمل لمعاداة الدولة وتسعى لعدم انتشار التفاهم والتعايش وتحمل معولا وتحفر فيه هوة عميقة بين الشعبين ، وقال ان من يصوت لراكاح لا يخدم القضية العربية بأي شكل وانما يخدم مصالح الاتحاد السوفياتي في هذه المنطقة ، وها نحن نرى نتائج تدخلاته في الهوة العميقة التي اقامها بين ليبيا ومصر ، الدولتين العربيتين . واضاف السيد بيرس يقول : اننا نتطلع لكي نتقوى ونتعاون نحن اليهود والعرب ضد هذه البلاد التي عاش فيها العرب الهدم والتدمير ومن اجل بناء واعمار واليهود في الماضي وسيعيشون فيها معا وأبدا جنبا الى جنب في المستقبل ومن اجل ان يعيشا من اجل حمايتها وصيانتها وبنائها واعمارها وضمان مستقبل افضل لسكانها ، وقال : ان ما يهمنا معا هو مستقبل هذه الدولة وعلينا ان نتعاون لتحقيق وضمان هذا المستقبل ونتطلع اليه دون خوف او وجل مدركين مسئوليتنا التاريخية في بلدنا الحر والمستقل

كل منا فخور بقوميته ولغته وتراثه فلنا ماض واحد ومستقبل واحد وعقيدة واحدة .

وكان عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي رئيس القائمة العربية الموحدة قد رحب بكلمة شاملة برئيس الحكومة ووزير الدفاع قال فيها ان اعضاء الكنيست العرب عملوا الليل والنهار من اجل الاستقرار والتعايش بين مواطني الدولة متصدين للعناصر المحرضة التي تعمل من اجل الفرقة ومن اجل أن تعم الفوضى في البلاد . واضاف يقول ان جل مبتغانا واغلى امانينا نحن عرب اسرائيل هو السلام ، ونعتبر السلام بالنسبة لنا بمثابة اكسير الحياة وفي هذه الايام بالذات قال السيد الزعبي تقع علينا مسئولية كبيرة لدفع عجلة السلام الى الامام اكثر من أي وقت مضى اذا عرفنا موقعنا من المعركة وحددنا هدفنا وتحركنا بحكمة وروية وبروح من المسئولية للوصول الى ذلك الهدف .

وقال ان وصول أعضاء كنيست عرب باصوات العرب هو افضل ، انفع واجدى من وصول أعضاء يهود باصوات عربية ، سيما ونحن نشعر اكثر من أي وقت مضى بقرب السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية وسيكون لاعضاء الكنيست العرب دور كبير سيقومون به في تلك المرحلة.

وناشد السيد الزعبي الذي قوطعت كلمته بالتصفيق أكثر من مرة رئيس الحكومة ووزير الدفاع بأن تتوقف الحكومة عن مصادرة الاراضي العربية التي كما قال اسمعنا صوتنا دائما ضدها ، فالارض أرضنا وهي حياتنا ومصدر رزقنا ولن نفرط بشبر واحد ولن نسكت حتى تلغى المصادرة ويزول الاجحاف مؤكدا أن العرب في اسرائيل ليسوا ضد التطوير انما يجب أن يساهموا في هذا التطوير ويستفيدوا منه . وطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وصرف ريعها على الامور الدينية الاسلامية وتصنيع القرية العربية والاهتمام والعناية بالخريجين من الشباب العرب وأمور التعليم وابنية المدارس وشمل القرية العربية ببرامج التطوير الحكومية .

وكان السيد بيرس قد التقى في بيت السيد ابراهيم شباط المرشح العربي في قائمة التجمع العمالي مع مجموعة من المثقفين أبناء الناصرة العاملين الى جانب التجمع .

وفي كلمته قال السيد شباط ان المعركة الانتخابية هي بين قوتين : اليمين بقيادة بيغن ، والاحزاب العمالية الاشتراكية بقيادة بيرس، وللاحزاب الصغيرة لن يكون أثر في القضايا المصيرية لاسرائيل في الداخل وللقضية الشرق أوسطية وان عرب اسرائيل يجابهون قضيتين مصيريتين الاولى المساواة في كافة الحقول والثانية السلام الدائم والعادل الذي يجب أن يرتكز في الاساس على الحقوق المشروعة لابناء الشعبين وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

معلمــة تطعن زميلتهــا

الناصرة ــ من محمد شريف ــ طعنت معلمة من الناصرة عمرها ٢٣ سنة زميلتها ٣ طعنات بالسكين ثم قامت بتسليم نفسها للشرطة مدعية بانها انتقمت لسمعتها اذ ان المعلمة المغدورة والتي نقلت للمستشفى وحالتها ما زالت خطرة اطلقت عنها شائعات اساءت اليها

الجميل يحـذر

مواصلات سلكية ولاسلكية تربطنا بالعالم المتمدن .

وقال ان موقف حزب الكتائب من الحكم والحكومة رهن بتجاوبهما مع متطلباتنا . الحكم نحن جئنا به والشرعية بقيت لاننا متنا دفاعا عنها وقال لم تمت ليحيا غيرنا انما متنا من اجل لبنان الذي نريده .

واشار الى ان الحرب الاهلية انتهت ، اما الثورة فلم تبدأ بعد وهي في نفس كل واحد منا ... انها المرارة الموجودة في نفوس الذين عانوا وتألموا في السنتين المنصرمتين.

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

كلمـــة الانبـــاء

رئيس الحكومة الاسرائيلية القادمة .

وقد اكد الوزير الاميركي مرتين في مؤتمره الصحفي آنف الذكر على ان القرار النهائي للتسوية يجب ان يظل متروكا للاطراف نفسها في المنطقة ، لان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتخذ مثل هذا القرار بنفسها .

وهذا يعني بوضوح ان الولايات المتحدة ما زالت عند موقفها المعروف والقائل بوجوب عدم فرض التسوية فرضا على الاطراف ، وبان اطراف النزاع نفسها يجب ان تكون اطراف التسوية .

ومع هذا فان ثمة من يريد ان يحمل تصريحات الوزير الاميركي اكثر مما تحتمل من المعاني ، فيفسرها بعزم الولايات المتحدة على ممارسة الضغط على هذا الطرف او ذاك من اطراف النزاع في المنطقة ، وكأن دور الوساطة الاميركية يجب ان يقتصر على الاستماع الى وجهات نظر الاطراف واقتراحاتها ، دون محاولة عرض مقترحات وآراء اميركية ، ومحاولة اقناع الاطراف بصلاحها وجدواها .

ونحن على ثقة لا يرقى اليها الشك من ان ما من طرف من اطراف النزاع في المنطقة يرضى بفرض الحل عليه فرضا من الخارج ، ونحن على مثل هذه الثقة من ان ازمة المنطقة لا تحل ، ولا يمكن ان تحل ، حلا عادلا ودائما عن طريق الاكراه او ممارسة الضغط ، وانما حلها العادل يتأتى فقط عن طريق المفاوضات بين الاطراف، وعن طريق توصل هذه الاطراف نفسها الى التسوية التي ترتاح اليها وترى فيها ما يؤمن مصالحها وحقوقها المشروعة .

التنسيق العربى فى خلفيته

يفرض هذا البرنامج على الفرقاء ، وانما يتفق عليه فيما بينهم .

السادات مستعجل

ومن الجدير التوقف هنا عند الاعتبارات التي تحدو بالدول العربية الى الاتفاق والاختلاف بصرف النظر عن التمييز بين الاسلوب والهدف ، وعن التمييز بين العموميات والخصوصيات. فالرئيس المصري معني جدا بدفع عجلة جنيف الى الامام والتوصل الى تسوية ما ، وهو يعاني من مشاكل اقتصادية خطيرة داخل بلاده . كما ان مناصبة الكرملن اياه العداء ، ومحاولة تطويقه بالنفوذ السوفياتي من ليبيا وسائر القارة الافريقية يجعله قلقا من التطورات المحتملة بالنسبة له شخصيا ، وبالنسبة الى بلاده . والى جانب ذلك فهو يعاني ضغطا من جانب قادة مصر العسكريين الذين لا يرون بعين الارتياح الى انقطاع تيار السلاح من الاتحاد السوفياتي ، بينما لم تستكمل الترتيبات للحصول على اسلحة غربية ، علما ان كل البوادر لا تشير الى شحة السلاح لدى مصر سواء كان سوفيتيا يحصل عليه من دول صديقة مثل يوغسلافيا ورومانيا وكذلك من الصين ، أو غربيا من فرنسا وبريطانيا وفي مستقبل الايام من امريكا ، سيما وقد نصب الرئيس السادات نفسه حاجزا بوجه النفوذ السوفياتي في القارة الافريقية ، ومدافعا عن النفوذ الغربي .

تقييم الاسد

اما الرئيس حافظ الاسد فيختلف عن الرئيس السادات في تقييم عجالة جنيف. فهو منشغل في لبنان وفي توطيد اركان النفوذ السوري هناك . ولا يعاني من ضائقة اقتصادية وخيمة كما تعاني مصر وهو منهمك ايضا في تثبيت اركان المربع بين سوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير بحيث يكون قادرا على الظهور في المعترك الدولي وفي جنيف بمظهر الند للند تجاه الزعامة المصرية التي كانت ولا تزال تريد ان يكون لها القدح المعلى في زعامة العالم العربي ، وفي التحدث باسمه . وهو يعتقد بانه يملك من قوة المساومة اكثر مما تملكه مصر بحكم استمرار علاقته الوثيقة مع الكرملن وتدلله عليه في الحصول على مساعدات عسكرية واقتصادية ودعم سياسي ، رغم ما حدث من تور بسبب تدخله في لبنان .

تقييد التحرك المصـري

ثم ان التنسيق العربي في نظر الرئيس السوري معناه الى جانب التحركات الانية محاولة تقييد التحرك المصري ضمن دائرة مقبولة لديه . اذ انه لم ينس بعد كيف عقدت مصر اتفاقين مرحليين مع اسرائيل بدون تنسيق معه وجعلته القاهرة ينجر وراءها في اتفاق واحد دون ان يحقق اتفاقا ثانيا في مرتفعات الجولان بعد ان ضعفت قوة مساومته . وتبرز هذه النقطة في هذه الاونة بالذات في ضوء التشاؤم والتحفظ بشأن جنيف ، اذ ان عدم انعقاد المؤتمر قد يعود بالقضية الى اتفاقات مرحلية على غرار ما حققه كيسنجر ، سيما وان ذلك من شأنه ان يبعد الروس الذين يشتركون مع الامريكان في رئاسة مؤتمر جنيف .

الحسين يساير الاسد

اما الملك حسين فهو يساير الرئيس الاسد لاسباب خاصة به ، اذ ان التنسيق ، ولا سيما بين عمان ودمشق يقوي مركزه ، وقد يمنحه كلمة الفصل في امور حيوية ، واهم ما يعترض التنسيق الان هو مشكلة التمثيل الفلسطيني ، فالملك حسين متفق مع الاسد حول حضور وفد عربي موحد الى جنيف ويضمنه قادة فلسطينيون من منظمة التحرير والضفة الشرقية بصرف النظر عن الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولا يحبذ اشراك منظمة التحرير في وفد اردني ، لانه لا يريد التقيد بوجهة النظر الفلسطينية واخضاع مصالح الاردن لها . كما لا يريد ان يتهم ببيع القضية سواء نجح او لم ينجح في تحقيق اية تسوية . وعلى كل حال فان عرقلة التمثيل الفلسطيني يمكن دائما ان يعزوها الى اسرائيل بحكم رفضها حضور منظمة التحرير جنيف باي شكل من الاشكال .

وفي مسألة التمثيل الفلسطيني في جنيف يتفق الاسد والملك حسين في التمثيل المشترك . وهذا بخلاف موقف الرئيس السادات الذي يدعو الى وفد فلسطيني مستقل . ولا يفعل الرئيس المصري ذلك حبا بالمصلحة الفلسطينية فقط ، بل كذلك لكي يخرج منظمة التحرير من دائرة النفوذ السوري الذي تحكم بها في اعقاب الضعف الذي اصابها في لبنان ، ومن ثم اضعاف المربع السوري ــ الاردني ــ اللبناني ــ الفلسطيني .

تنسيق عسكري

كل هذا يتعلق بالتنسيق السياسي العربي والدولي ، ولكن هناك التنسيق العسكري ، وقد تحدثت التقارير عن المناورات الثلاث البرية والجوية والبحرية التي قام بها الجيش المصري خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ، وادخال تعديلات على وحدات الجيش الاردني بنقلها من المشاة الى الآليات ، وتجميع الوحدات السورية في لبنان في ثلاث مجموعات . وازاء هذه التقارير اتخذت اسرائيل حيطة لكل ذلك ، منعا لاحتمال مفاجأتها كما حدث في حرب ١٩٧٣ . ومعنى ذلك انه الى جانب احتمالات السلام المتزايدة ، لاتزال في الافق احتمالات زج المنطقة في اتون آخر .

الانتخابات

وتحية الى جميع انصار السلام والتعايش ، من الكتاب ، والمفكرين، والعلماء ، واساتذة الجامعات ، والمواطنين الشرفاء ، بين ابناء الشعبين ، الذين يكافحون من اجل انتصار للحياة ، وسيادة مبادىء الحق والعدل والمساواة والكرامة .

(لوي) الأذرع!

من أجل انقاذ فرص السلام في الشرق الاوسط ، وابعاد التطرف ، قيل ان واشنطن قد تلجأ الى سياسة (لوي) الاذرع تمهيدا لاحلال التسوية العادلة ... بل ويتصور بعض المراقبين بأن ثني الاذرع قد يتناول ايقاف او تقليص المساعدات الاميركية للطرف المتعنت .

ومع انه يبدو ان ثمة تركيزا على ضرورة الخلاص من النزاع العربي الاسرائيلي الراهن ، في شكل او بآخر ، الا ان المزاعم المتباينة حول كيفية التوسط المحايد في تحقيق التسوية العادلة ، لم تكد تجمع على نقطة اساسية واحدة .فالافتراضات الكلامية مازالت تتأرجح بين التوافق الجماعي ، ومبدأ فرض الحلول بعد ابداء الاسباب المقنعة .

واذا كانت واشنطن لا تمانع الان في تسرب معلومات هامة عن تحركها المحتمل ازاء الشرق الاوسط ، فليس بغريب اذن ، ان يقال ان النشاطات الاميركية الخاصة لبعض الجمعيات والمؤسسات ، انما انطلقت مسبقا في لباس الناصح بتقريب وجهات النظر المتباينة في منطقة النزاع ، لمصلحة السلام وخير شعوبها . حتى ان بعض تلك المنظمات الاميركية لم تتوان عن تقديم مقترحات سياسية واقتصادية للتسوية (العادلة) .

ولما كانت اجواء المنطقة تتسم بالايجابية الحذرة ، فان الحساسية البالغة التي تتأتى عن البيانات المحلية ، والخارجية، غالبا ما اتاحت مجالا خصبا للتوقعات الوفيرة حول الحلول وكيفية الاخذ بها وتنفيذها .

من هنا ، فليس المهم ان يزعم ان ثمة احتمالا لفرض هذا الحل ، او ذاك . لكن الاهم هو ان يعرف بشكل عام ، ان النزاع الراهن لابد من ان يسوى على اساس عادل ، حتى لا يصار الى التصور بان فرض الحل هو العلاج الناجع . أما اذا ظل سوء الطالع ملازما لهذه المنطقة ، فلعل المرجح عندئذ توقع الاحتمالات السيئة بل والاسوأ ايضا .. !

في ضوء هذا الواقع ، بات من الجوهري ان يبادر اطراف النزاع الى التقييم المتزن في المواقف بحيث يستأصل منها كل ما من شأنه التعكير في نصاعة المسيرة السلمية الحالية ، قبل ان يصبح من العسير ادخال التصحيح وملاءمة الظروف .

ان الشرق الاوسط ، منطقة استراتيجية هامة بالنسبة لبلدان العالم اجمع . ومن غير المعقول ان يستمر الاغضاء عن اخطار وقوع احداث متفجرة فيها . اذ ان مثل هذا الاغضاء لابد وان يعود ببالغ الاضرار على العالم . ولا شك في ان خير سبيل للتفادي ، انما يكمن في التوسط الودي اولا ، ثم التدخل الاضطراري عند الحاجة لوقف اتساع الخطر واستفحاله من بعد .

هذه حقيقة يجب ان تعرف ، والا كانت التوقعات السيئة هي الواردة ، في اي مزاعم قد تنطلق من هنا ، او هناك .



حكاية أم

عن الفرنسية للكاتب الدانمركي
العالمي هانس اندرسن
بقلم : نديم نعمه بطحيش

الى جانب سرير ولدها الصغير جلست ام في وجوم لانها كانت تخشى أن يموت بين يديها . خداه شاحبان جدا ، وعيناه الصغيرتان مغمضتان ، كأنهما لا تريدان ان ان تنفتحا ثانية ؛ وتنفسه ليس اكثر من نسيمات يقطعها الزفير العميق مرة بعد مرة . وكانت الام تنظر اليه بمجامع عينيها واجفة ، وقلبها في صدرها يضيق شيئا فشيئا .

وهي على هذه الحالة قرع الباب . فاذا الطارق شيخ هرم بائس يتلفع بعدة حصان كبيرة . لقد كان في اشد الحاجة اليها ، فالشتاء قارس جدا ، وفي الخارج الريح تصفر والزمهرير ليسفع الوجوه ، وقد غطى الثلج والجليد كل شيء ..

كان الشيخ يرتعد من البرد . فقامت الام ، والصبي في غفوة وجيزة ، تسخن للمقرور الغريب كوبا من الجعة . وفي غيابها ناب الشيخ عنها في التهويم للغلام . فلما عادت جلست الى جانب ولدها المريض تنقل نظرها فيه في سكون ، وقد بدا انه يتنفس في كثير من العناء . ثم قالت ، وقد رفعت اليها يده الصغيرة :

— اتراه يسلم لي ، وان الله سيبقي عليه ؟

أما الشيخ الهرم الذي لم يكن إلا (الموت) ذاته ، فقد اشار برأسه اشارة غريبة لم تعن (نعم) ، اكثر مما عنت (لا) . فخفضت الام عينيها ، ومن مآقيها سالت الدموع على خديها . فثقل رأسها ، لان جفنيها لم يذوقا طعم الكرى منذ ثلاثة ايام وثلاثة ليال ، واستسلمت الى اغفاءة يسيرة ، افاقت بعدها منتفضة ، وقد اخذتها رعدة من البرد ، تصرخ ، وعيناها على كل ما حولها : ما الذي جرى ؟ لكن الشيخ كان قد توارى مختطفا معه فلذة كبدها . وكانت الساعة الكبيرة في زاوية الغرفة تدور دورتها العادية ، الا انه حدث في تلك اللحظة ، ان الرقاص هوى ، وفي سقطته على الخشب ، احدث دويا مفزعا ، فوقفت الساعة . عندئذ وثبت الام الى الخارج ، وهي تهتف باعلى صوتها : «ولدي ! ولدي !» فاجابتها امرأة عليها ثياب سود ، جالسة فوق الثلج : «لقد رأيت (الموت) يخرج من منزلك مختطفا ولدك الصغير ، وهو اسرع من الريح ، ولا يرد قط ما أخذ ...»

— انبئيني من اين مر . دليني على سبيله ، فاجده !

فاجابت الامرأة ذات الثياب السود : «انا اعرف سبيله . فاذا شئت ان تعرفيها انشديني اولا كل الاغنيات والالحان التي غنيتها لولدك ، فاني مولع بها ولعا شديدا ، ولطالما سمعتها من قبل كثيرا . انا (الليل) !، وقد شهدت الدموع التي سفكتيها ، وانت تنشدين ...

— «حسنا . سأنشدها كلها ، كلها لك . ولكن لا تقف في سبيلي ، لكيما استطيع اللحاق به والعثور على ولدي !» .

وظل الليل صامتا ، جامدا ، والام تغني ، وهي تعصر يديها وتنتحب . لقد كانت اغنياتها عديدات ، لكن دمعاتها فاقت عليها . واخيرا قال الليل : «اتجهي الى اليمين في غابة السرو المعتمة . هناك رأيت الموت يدخل ، ومعه ولدك الصغير .» ولما وصلت الى قلب الغابة ، وقفت الام امام مفترق طرق ، ولم تدر ايها تتخذ . فرأت عندئذ (عليقة) ، لا ورق عليها ولا زهور ، فالفصل شتاء ، ولكن اشواكها قد اكتست بالجليد .

— «قولي ايتها العليقة ! ألم يمر بك الموت ، وهو يحمل ولدي ؟»

— «بلى رأيته . ولكني لن ادلك على سبيله ، حتى تدفئيني على حرارة فؤادك . اني اموت بردا ، وكأني في هذه اللحظة ، في دور التحول الى جليد !» فشدت الام التعيسة ، بكل قوة الى صدرها ، عليقة الاشواك ، حتى ادمت جسدها فسال دمها قطرات كبيرة . فاكتست غصونها اوراقا خضراء ، وبرزت من بينها الازهار في تلك الليلة الباردة من فصل الشتاء ، لانه ما من شيء أحر من قلب الام الثاكل . وعندئذ دلتها (العليقة) على الطريق !

وجدت نفسها بعد حين امام (بحيرة) كبيرة ، لا مركب عليها ولا سفينة . ولم تكن البحيرة مجلدة بالكفاية لتمر عليها ، بل عميقة ، ومن العسير ان تخوضها خوضا . ومع ذلك فان عليها ان تجتاز البحيرة ، اذا ارادت ان تعثر على ولدها . ولهذا خرت على ركبتيها لتعب ماء البحيرة — ولو ان ذلك مستحيل على همة بشرية — الا ان الام التعيسة اعتقدت ان اعجوبة ما ستحدث من اجلها !

قالت لها البحيرة : «ان تشربيني هو فوق مقدورك . فاحسر بنا ان نتفاهم ... انا مولعة بجمع الدرر واللآلىء ، وفي حياتي ، لم ار لؤلؤتين اجمل من عينيك . فاذا رضيت ان ترمي بهما في اعماقي ، فساحملك الى (مشتل الموت الزجاجي) ، حيث يعنى بغرس الاشجار والازهار ، وكل نبتة لديه ترمز الى (حياة آدمية !) » .

فاجابت الام المسكينة : «اعطيك كل ما املك في سبيل الحصول على ولدي !» ثم بكت وانتحبت ، الى ان سقطت عيناها في قاع اليم ، وتحولتا الى لؤلؤتين ثمينتين !.... عندئذ حملتها البحيرة الى الشاطىء الاخر ، وكأنها في ارجوحة ... فاذا هناك (بيت غريب) ، عظيم في عرضه لا هو جبل عامر بالاحراج والمغاور ، ولا هو منزل عادي بناه الادميون ... ولم تدرك الام كنهه ، لانها فقدت عينيها . لكنها هتفت بلا انقطاع : «اين اجد (الموت) الذي اودى بولدي ؟!»

فاجابتها (امرأة طاعنة) ، كانت تحرس (مشتل الموت) : «انه لم يعد بعد . ولكن ، كيف استطعت أن تجدي سبيلك الى هنا ؟ ومن ذا اخذ بيدك ؟

— «الله تعالى ! فهو رحيم . وانت ايضا سترقين لحالي . ترى ، اين اجد ولدي ؟»

— «لست ادري ، ثم انت عمياء . لقد حدث هذه الليلة ان تصوح عدد كبير من الاشجار والازهار . وسيعود (الموت) قريبا لنقلها الى موضع اخر . كل شجرة وزهرة ، كما تعلمين ، ترمز الى حياة انسان . وهي اشبه بالنباتات الاخرى . ولكن في كل واحدة منها يوجد (قلب) خفاق ، وقلب (الولد) يخفق ايضا !... فتشي عنه بينها ، فقد تتعرفين اليه . ولكن ، ماذا تمنحينني اذا ما ارشدتك الى ما تفعلينه بعد ذلك ؟

فاجابتها الام الملتاعة : «لم يعد لدي ما اعطيه . غير اني مستعدة أن اذهب ، من اجلك ، الى ابعد اطراف الارض !

— «ليس لي من عمل هناك . ولكن ، تستطيعين ان تعطيني (شعرك) الاسود الطويل ، فهو جميل ، ويروقني . فاعطيك ، بدلا عنه ، شعري الابيض ، وهو خير من لا شيء ، على كل حال .

— «اذا كان هذا هو كل مطلبك ، فاني مقدمته اليك عن طيبة خاطر !»

وبعد ان تم تبادل الشعور ، ودخلا (مشتل الموت الكبير) ، فاذا الازهار والاشجار نامية في فوضى غريبة ... كل شجرة ، وكل زهرة تحمل (اسما) لكائن بشري يعيش على الارض ، ومن بين الاشجار : شجرات كبيرات محصورات في اصص صغيرة تكاد تتشقق . وفي امكنة عديدة من (المشتل) ترى ايضا زهرة صغيرة ضئيلة ، في تربة جيدة خصبة ، محوطة بالمخمل ، وبالعناية الى حد الدلال .

انحنت الام التعيسة على اصغر النباتات ، فسمعت في كل منها (قلبا) ينبض ، ومن بين ملايين القلوب ، تعرفت الى قلب ولدها فهتفت : «هذا هو !»

ثم مدت يدها الى بيت زعفران صغير مزرورق وحان على ساقه في اعراض المريض . فقالت العجوز فورا : «لا تمدي اليه انملا ، بل امكثي هنا . فقد يعود الموت في كل لحظة . فاذا هم باقتلاع هذه الغرسة انذريه انك ستقتلعين من النباتات ما راق لك ، فيرتاع لانه مسؤول عن هذا امام الله ولا تقلع نبتة الا باذنه !....

وفجاة سرت رعشة ثلجية في جو المكان ، فاحست الام ان الموت قد وصل ! فسالها : «كيف تاتى لك معرفة السبيل الى هنا ؟ وماذا صنعت حتى كنت اسرع مني ؟ فاجابت : «انا ام !» عندئذ مد الموت يده الطويلة نحو الزهرة الصغيرة الواهنة ، الا ان الام اطبقت على الزهرة بكلتا يديها ، دون ان تمس واحدة من اوراقها . فنفخ الموت على يديها ، وللحال ، سرت فيهما قشعريرة اشد بردا من ريح الشمال ، ثم استرختا جامدتين ...

— «لقد رايت انك لن تتغلبي علي !»

— «ولكن الله يستطيع !»

— «انا لا اصنع الا مشيئته . فانا بستانيه . انتزع زهوره واشجاره لازرعها في حديقة الفردوس الكبرى ، في المرابع المجهولة . غير اني لا ادري كيف تنمو ، ولست اجرا على التحدث عن تلك الربوع . فقالت الام ، وهي تبكي وتنتحب : «اردي الي ولدي !» .... وعلى حين غفلة ، امسكت بكلتا يديها زهرتين جميلتين الى جانبها ، وصاحت بالموت : ساستاصل شأفة كل زهرة ، لاني بلغت من اليأس حدا قصيا !...»

— «لا تمسيها ! انت تقولين: انك ام تعيسة ، فهل تريدين ان تسببي التعاسة لام اخرى ؟!

فارخت الام البائسة يديها عن النبتتين وهي تقول : «ام اخرى !؟»

— هاك ناظريك ! لقد التقطتهما من البحيرة ، وهما تبعثان بريقا وهاجا ، من غير ان اعلم انهما عيناك . استرديهما ، فهما اصفى مما كانتا سابقا ، ثم ارسلي الطرف الى اعماق هذه البئر فاسمي لك كلا من الزهرتين اللتين كدت ان تقتلعي قبل هنيهة . في قاع هذه البئر ينكشف لك مصيرهما ، ومجرى وجودهما وستشاهدين بام عينيك ما اوشكت ان تعكري وأن تلاشي ...

نظرت الام الى جوف البئر ، فبدا لها ان احدى الزهرتين تصير بركة للعالم وتنشر من حولها الغبطة والسعادة ، اما الاخرى ، فلا ينالني معها الا الغم والنصب والالم والبؤس والعذاب .

فسالت الام : «اي من الاثنتين ، زهرة الهناء وزهرة الشقاء ؟

— لن اقول لك ذلك . ولكن اعلمي ان احداهما هي زهرة ولدك . وها قد رأيت مصيره ومستقبله !......

فصاحت الام بارتياع : من منهما كان ولدي ؟ اجبني ! انقذ البريء ! خلص ولدي من هذا الشقاء ! خذه الى مملكة العلي ! انس دموعي السخينة ، وادعيتي الملتهفة ، وكل ما قلت ، وما صنعت !»

— «انا في حيرة من امرك ! اتريدين ان ارد لك ولدك ام ان احمله الى العالم الذي تجهلين ؟

فلوت الام بيديها كانها تعصرهما ، ثم خرت على ركبتيها وتوجهت الى العلي قائلة : «لا تستجبني يا الله عندما اسالك حاجة تخالف مشيئتك، التي هي دائما الفضلى . لا تستجبني !»

● ● ●

في صبر جميل وتسليم ، حنت الام رأسها ، فاختطف الموت ولدها الى العالم المجهول ....

ملحق الأدب والفن

خبء السماء والارض

شعر : لنقولا مسعد

من مجموعته الشعرية اجنحة الفراش التي ستصدر قريبا

وتحدوني الف نزعة جوهرية
تبدر الهامي ، تنزع مني الهناء ،
ترصع لفائف معدني الموشى ،
تجلد وجنتي الصغيرتين ،
فيصفعني شداها ازيز امالي
فترفع القوس التي استدارت عليها مقلتاي
يومها تفرق السحاب وتلوى
فانشقت الحية السامرية
لتفرس الحجارة المسننة كاوج المهماز
لتقذف الزكام بي الى هاوية
لا تجنح فيها الجدران ،
فاسير كالاقواس مذعور الجناح
اموج فايامي التي غضبت تمازجت
ودقات منديلي السميك
الشوائب خدشت ارجائي بنقاوتها المتناهية
فرحت ارفع ترانيم ايماني وابلغ السماء
زهائية احشائي ،
فعدت باعجوبة الى جسر المسرات
اسوح لانسام المتاهات الحديثة ،
ازرع اجواءنا بحباتها المثمرة ،
واجدد خيرها المتواصل
فيخرج خبء السماء خبء الارض
فاقطف كل ما انضجته يداي
والتهم المر والسكر ،
فتنتفخ نتوآتي لتضرب العرض القياسي
واملك نصيبي من نقائض الحياة ...

[الروميات]

بقلم : انطون جنا فرح ـ كفرياسيف

الروميات : هي القصائد التي نظمها ابو فراس الحمداني وهو في اسره ، وسميت كذلك نسبة الى بلاد الروم التي أسر فيها . وامتازت هذه القصائد بالشكوى والشوق والحنين الى الوطن ، والشعار استعطاف وعتاب ... كتبها الى ابن عمه — سيف الدولة . فمن اقواله عن نفسه في الاسر وحبه للشام :

ان في الاسر لصبا
دمعه في الخد صب
هو في الروم مقيم
وله في الشام قلب

ومن اشهر قصائده الوجدانية — التي تعبر عن شعور مرهف وحزن عميق ، ما قاله في مناجاة حمامة ناحت على شجرة بالقرب منه :

اقول وقد ناحت بقربي حمامة
أيا جارتا هل تشعرين بحالي ؟
اتحمل محزون الفؤاد قوادم
على غصن نائي المسافة عال ؟
تعالي تري روحا لدي ضعيفة
تردد في جسم يعذب بال
ايضحك مأسور وتبكي طليقة
ويسكت محزون ويندب سال ؟
لقد كنت اولى منك بالدمع مقلة
ولكن دمعي في الحوادث غال !

ولما ثقلت جراحه — وهو في الاسر — بعث بهذه الابيات الى امه ، يصف فيها الام نفسه ، وتشكيه من الاصدقاء ، الذين يزعمون انهم اوفياء ، ومع ذلك نرى انه يثق بالله وينتظر منه الفرج ان عاجلا او آجلا فيقول :

مصابي جليل والعزاء جميل
وظني بان الله سوف يديل
جراح تحاماها الاساة مخوفة
وسقمان باد منهما ودخيل
وأسر اقاسيه وليل نجومه
ارى كل شيء غيرهن يزول
تناساني الاصحاب الا عصبية
ستلحق بالاخرى غدا وتحول
فيا امتا لا تعدمي الصبر انه
الى الخير والنجح القريب رسول
ويا امتا لا تخطئي الاجر انه
على قدر الصبر الجميل جزيل

ومن اجمل الابيات التي وجهها الى والدته «العجوز» يشاطرها كآبتها ويرثو لحالها ويوصيها بالصبر الجميل ، قوله في قصيدته «لولا العجوز» :

لولا العجوز بمنبج
ما خفت اسباب المنية
لكن قضاء الله والاحـ
كام تنفذ في البرية
يا امتا ! لا تحزني
وثقي بفضل الله فيه !
يا امتا ! لا تيأسي
لله الطاف خفية !
اوصيك بالصبر الجميل !
فانه خير الوصية !

وفي قصيدته «دعوتك للجفن» يستعطف سيف الدولة ويدعوه لانقاذه من الاسر فيقول :

دعوتك بالجفن القريح المسهد
لدي وللنوم القليل المشرد
وما الاسر مما ضقت ذرعا بحمله
وما الخطب مما ان اقول له :قدي

ويعتقد الشاعر ان سيف الدولة يستطيع انقاذه من الاسر ولذلك يرجوه ان يحقق آماله . وقيل ان سيف الدولة قد استجاب له بعد الحاحه واستطاع ان يطلق سراحه :

دعوتك والابواب ترتج دوننا
فكن خير مدعو واكرم منجد
فمثلك من يدعى لكل عظيمة
ومثلي من يفدى بكل مسود

واضاف يمدح سيف الدولة :

وانت الذي بلغتني كل رتبة
مشيت اليها فوق اعناق حسدي
فيا ملبسي النعمى التي جل قدرها
لقد اخلقت تلك الثياب فجدد !!

وقال يخاطب سيف الدولة :

ايا عاتبا لا احمل الدهر عتبه
علي ولا عندي لانعمه جحد
سأسكت اجلالا لعلمك انني
اذا لم تكن خصمي لي الحجج اللد

وقال في العتاب :

اشكو وهل اشكو جناية منعم
غيظ العدو به وكبت الحاسد؟
قد كنت عدتي التي اسطو بها
ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي
فصبرت كالولد التقي لبره
اغضى على الم لضرب الوالد

ومزج بين الشكوى والعتاب والاستعطاف والحنين مزجا جميلا رائعا في قصيدته «ايا حسرة ما اكاد احملها» ومطلعها :

يا حسرة ما اكاد احملها
آخرها مزعج ، واولها !!
ان بني العم لست تخلقهم
ان عادت الاسد عاد اشبلها
انت سماء ونحن انجمها
انت بلاد ونحن اجبلها
باي عذر رددت والهة
عليك دون الورى معولها !
تلك المودات كيف تهملها ؟
تلك المواعيد كيف تغفلها ؟
لم يبق في الناس أمة عرفت
الا وفضل الامير يشملها

ان «الروميات» تعطي صورة صادقة لنفسية الشاعر ، فترينا صبره وشجاعته ، حنينه الى وطنه، وثقته بالله . طغت على اشعاره العاطفة الصادقة لكونه في الاسر . وحقا ان على «الروميات» تقوم شهرته .

ايفلين

ترجمة : يوسف انطون
بقلم : جيمس جويس

جلست قرب النافذة متعبة دافعة رأسها الى الوراء وهي تراقب المساء يغزو المنطقة . ها هي تسمع وقع اقدام ذلك الرجل الذي يسكن القصر الاحمر الكائن وراء الافق ، تسمع وقع اضطراب اقدامه بالطريق المبلط . انها تعرف منذ كانت صغيرة ... تعرف انه يوما ما كان طريقهم الى حيث القصر كائن . اذ كانت هناك ساحة لعب تجمعها باصدقائها من ابناء ذلك الحي يتراءى لها الان انهم كانوا سعداء انذاك . اذ ان اباها لم يكن قاسيا جدا وقد كانت امها لا تزال على قيد الحياة ... ولكن هيهات فقد مضى زمن طويل منذ ذلك الحين وحتى اليوم ، اما اليوم فقد تغيرت الحال فاخوتها قد كبروا وتفرقوا ، وامها قد ماتت، واصدقاؤها قد رحلوا . اجل ... لقد تغير كل شيء . وانها الان لعازمة على الرحيل نعم انها عازمة على ترك البيت ... البيت !

تطلعت في ارجاء الغرفة ملامسة بفكرها جميع الاشياء التي الفتها ، والتي اعتادت ان تمسح الغبار عنها كل اسبوع . ربما لن تراها مرة اخرى ... وبالرغم من السنين الطوال التي قضتها في بيتهم ، فانها لا تزال تجهل صورة ذلك الرجل الوقور الكائن فوق النافذة والتي طالما سالت اباها عنها، فكان يجيبها بغموض : « لقد كان صديقي في المدرسة ... انه الان في ملبورن .

اجل ، لقد صممت أن تذهب ، ان تغادر بيتها ، أفي ذلك حكمة ؟! حاولت أن تزن جانبي السؤال . ففي بيتها تجد الطعام والمأوى ، وفيه كل هؤلاء الذين عرفتهم طيلة حياتها ، فهي مضطرة لبذل قصارى جهدها سواء في البيت او في العمل . ماذا سيقال عنها لو عرف الناس انها هربت مع رجل ؟ ايقولون انها رعناء ؟ انها ... ليقولوا ما يشاؤون فهي لن تذرف الدموع الغزيرة لمفارقة عملها فهي لم تكن ملتذة في عملها . ففي بيتها الجديد وفي بلد لا تعرفه ، ستكون الاحوال غير تلك التي عرفتها ستكون متزوجة ، هي ايفلين ، وسيعاملها الناس باحترام لا كما كانت تعامل امها . فعمرها الان قد تجاوز التسع عشرة سنة ولكنها لا تزال تشعر بالخوف من ثورة ابيها . لقد عرفت أن هذا سبب تبلبلها الان ، فحينما كانوا صغارا لم يكن ابوها يقسو عليها ، كما كان يفعل مع اخويها لانها « بنت » ، ولكنه في المدة الاخيرة بدأ يهددها قائلا لها انها تعرفه حين يقسو ، وان تصرفه معها لم يكن الا من اجل امها ... اما الان فليس لها من يحميها . فاختها قد ماتت وكذلك امها ثم هناك المشاحنات الكثيرة والمتكررة بسبب الدراهم ، كل ليلة سبت ، فقد بدأت تجهد بصورة لا تطاق فهي تعطي اباها كل اجرتها ، واخوها يرسل لهم ما يستطيع . ولكن المشكلة تكمن في صعوبة الحصول على قرش واحد من والدها فانه يقول « انها تبذر الدراهم » وانه لن يسمح لاحد مهما كان ان يرمي بتعبه في الطرقات . ولكن اخيرا كان يعطيها المال ويسالها : « هل انت عازمة على شراء طعام الغذاء ليوم غد » .

انها تعمل بمشقة وجهد لتحافظ على وحدة البيت ، ولكنها الان على وشك الرحيل ، فهي تشعر بان حياتها « غير مرغوب فيها » . انها على وشك حياة جديدة مع حبيبها فرانك انه رجل بكل ما في هذه الكلمة من معان ... انه شهم ، لطيف ، صريح . وقد عزمت على الفرار معه على ظهر السفينة المبحرة ليلا ، لتكون زوجة له وتعيش معه في ما وراء البحار . حيث البيت في انتظارهم ، انها تتذكر لقاءها الاول معه حين كان واقفا امام بيته وقبعته مدفوعة الى الخلف وشعره قد تهدل على جبينه البرونزي ، حينذاك تعارفا وامتاد ان يرافقها من عملها الى البيت واستطاع اخيرا ان ياخذها الى المسرح فشعرت بالزهو لجلوسها معه في مكان غير عادي . وكان مغرما بالموسيقى فغنى لها عن الفتاة التي تحب بحارا فشعرت بارتباك لذيذ اول الامر ، فقد كان شيئا مثيرا ان يكون لها صديق .

ومهما يكن من شيء فقد اطلع ابوها على ما بينهما من علاقة فحرمها رؤيته ولكنها لاحظت في الاونة الاخيرة ان اباها بدأ يشيخ وشعر بانه سوف يفقدها ، فاخذ يلاطفها فعندما مرضت قص عليها قصصا مسلية ويسخن لها الخبز .

كان الوقت يمر سريعا ، وهي جالسة قرب النافذة ، وفجاة سمعت نغما . عجيب أن تسمع هذا النغم في هذا المساء بالذات . هذا النغم الذي اخذ يذكرها بالعهد الذي قطعته لامها بان تعمل ما في وسعها لتحفظ البيت متماسكا . فتذكرت الليلة الاخيرة لمرض امها . وغرقت في بحر من التفكير ، وطيف امها ، ذلك الطيف المسكين الجاثم على صميم وجودها ، طيف حياة مليئة بالتضحيات المنتهية الى نوع من الخبل ، فاخذتها رعدة وهي تسمع مرة بعد مرة صوت امها يلح عليها بحنان.

فوقفت بدافع مفاجىء من الخوف ، اتفر ؟ يجب أن تفر سينقذها فرانك ، سيتلقاها بذراعيه وربما سيمنحها حياة ملأى بالحب ، فلماذا يحتم عليها أن تكون شقية ؟ انها تملك الحق بالسعادة .

وقفت بين الجموع المائجة في المحطة وكان ممسكا بيدها فادركت انه يتحدث اليها مرددا شيئا ما حول سفرهما . كانت المحطة ملأى بالجنود الذين يحملون حقائبهم الداكنة . ومن خلال ابواب المحطة استطاعت أن ترى السفينة الراسية قرب جدار الميناء . لم تجب بشيء وشعرت بشحوب خديها ، وفي حيرة بائسة صلت الى الله ليرشدها ويهديها .

وبعد قليل صفرت السفينة صفرة طويلة نائحة في الضباب البعيد فاخذت تراودها بعض الافكار — ان هي ذهبت فستكون غدا مع فرانك في البحر متجهين الى « بيونس ايرس »، ايمكن ان تنسحب بعد كل ما عمله من اجلها ؟ شعرت بغثيان وهي تحرك شفتيها بصلاة حارة . وكان ناقوسا بدأ يدق في قلبها حين شعرت به ممسكا يدها « تعالي » ، فاحست بانه يجرها نحو البحر ليغرقها ، فقبضت بكلتا يديها على السياج الحديدي . « تعالي » . لا ... لا انه المستحيل وقبضت على حديد السياج بقوة هائلة واطلقت صرخة اسى .

ايفلين ايفلين ! امسك بها ودعاها لتتبعه ، واستمر يناديها ولكنها واجهته بوجه شاحب جامد كحيوان مغلوب على أمره ، وعيناها لم تعبرا له عن حب او وداع او معرفة ...

سياحة الفكر

بقلم * نير شوحيط

رؤيا

اعرفت كم من اللآلىء والدرر منثورة حواليك ؟

اعرفت كم من العلم والعرفان في ذرات الهواء الذي تستنشق ؟

وكم من الاسرار والافكار في جرع الماء الذي تحتسيه ؟

وكم من اليواقيت والحلى والنقود التي تبحث عنها في متناول يدك وتحت اكف رجليك ؟

ولكي تجدها يا صاح ، وتحصل عليها وتلمسها بين اصابعك .

عليك ان تجدها بنفسك .
وأن تراها بناظريك
وتشعر بها بمشاعرك
وتحيا بها ، وتستميت من اجلها ..
فهل انت بقادر ولم تشمر بعد عن ساعديك ؟

الحذر والقدر

— انا حذر ، ارى الواقع واعلم ما يكن الغيب .

— ولكن الوقائع لا تفرق بين صاحب الحذر وعديم الحذر . لا يكفي الحذر ، اذا جاء القدر — كما يقول المثل — عمي البصر .

— انا املك البصر والبصيرة ، وأنا متاكد بعدم خذلاني .

— انك حذر بما عرفت ، ولكنك غير حذر بما لا تعرف . وقد تكون غير عارف بما لا تعرف . فلا تتاكد اذن بفلاحك !

— ارادتي بيدي ، ورغبتي تحت امرتي . كيف اقع في الفخ وانا الذي صنع الفخ ؟...

— اما سمعت عن ساقط في بئر حفرها لسواه ؟ او لم تسمع عن انفجار لغم بيد من اعده لغيره ؟ لا تتاكد حتى من نفسك انت ، فانها قد تخونك من حيث تدري او لا تدري.

— عندئذ يا صاح ، اذا سقطت رغم حذري ، رغم تاكدي ، فاني عندئذ استحق حقا هذا العقاب .

جاهل وعالم

هنالك جاهل يفتخر بجهله اكثر مما يفتخر العالم بعلمه .

ذلك ان الجاهل قد وصل اقصى غاياته ، اما العالم فلا يزال يسير في دربه .

وذلك لان للجاهل رغبة للتسلط ولا طاقة له على ذلك ، اما العالم فلا حاجة له للتسلط على سواه لانه متسلط على علمه .

بل ان العالم قد تسلط على نفسه وروضها ، اما الجاهل فتسلطت عليه نفسه ولم تروضه .

ولان دنيا الجاهل محدودة ، وطريقه قصيرة ، اما العالم فيسير حتى نهاية حياته فلا يصل نهاية طريقه .

ان دنيا الجاهل مضيئة ، فلا يرى شيئا فيها ، اما دنيا العالم فمظلمة على سعتها وهو ينير سبيله فيها ويضيء لسواه .

الجهالة ظلام في رابعة النهار ، والعلم نور حتى في ظلام القبر .

الارمل

تشاجر رجل مع زوجته فاستصرخ الناس قائلا :

— ارحموني ايها الناس ، ستصيرني هذه الزوجة ارمل في ظلمها .

فعطف الناس عليه ولانت قلوبهم ، ولكن احدهم اعترض قائلا:

— الم تعوا ما يقول هذا المخادع؟ ان الارمل هو عديم الزوجة . فهي التي تستحق الرحمة لا هو .

فنهره الناس قائلين :

— اخرس ايها الوقح ، الا يكفيك صراخه وعويله ؟

كرم وعطاء

— انه اكثر كرما من روتشيلد ؟

— وكيف ذلك ؟

— لانه تبرع بمائة دينار .

— وهل هذا المبلغ اكثر مما تبرع روتشيلد ؟

— كلا ... ولكن نسبته الى ما يملك اكبر من نسبة ما تبرع روتشيلد الى ما يملك .

— ولكن السائل ينظر الى عطية اليد لا الى نسبتها لما يملك الكريم.

— اما الله فينظر الى نسبة العطية لا الى كبرها . فالكرم الحاتمي افضل من عطية الملوك .

صورة قلمية

انقشي يانفسي

بقلم : زهير دعيم ـ عبلين

انقشي يا نفسي على جدران الحياة ، انقشي ما شئت ، فاني خولتك ان تفعلي ما تشائين ومسا يحلو لك ، عمقيه لونيه بالدم

والعرق ، واعيدي على الطلاء مرة ومرات فاني خولتك ان تعبثي بكل شيء داخل الجدران ، ان تنقضي

العهود التي بانت اسنانها مكسرة هرمة سوداء ، ان تنوحي ليستحم بدمعك الصعاليك ويغتسلون من

ادرانهم ، أن ترمجري ليفر الضعفاء من نفوسهم امامك ، ان تزغردي ليرقص طربا اولئك الذين آزروا

الحق وتوجوا امثالك بالرحمة والشهامة ، وقلدوا عنق امثالك عقد التضحية ، انقشي يا نفسي

وخربشي فقد كرهتك هادئة ساكنة ، كرهتك حليفة الخمول ، انقشي وخربشي لتكسري الروتين ولتحطمي اغلال العادة الذي التف حول عنقك فقيدها فجعل تنفسك عسيرا وحديثك همسا ووشوشة يختنق ويختنق وتختنقين معه واناني صوت من اعماقي ، صوت لا عهد لي به ، غريب وكأنه آت من اعماق الاعماق ، صوت اكاد لا اسمعه ، صوت يقول : نقشت يا رفيق دربي ومشواري وحارس عفتي وطهارتي وكياني ، نقشت ولكن على الماء والهواء ، نقشت الف قصة والف الف قصيدة

ولكني ما نقشت قط على الجدران ، فان مهابتها تخيفني وضعفها اقوى من قوتي ووشوشتها اقوى من صراخي ،

ان نورها الخافت يحرق عيوننا ، فكيف تريدني ان اقتحمها ، كيف تريدني ان ادق بابها لا بل ان انقش على جسدها ، كيف تريدني ، كيف ؟!!

وساد صمت ، صمت طويل وتبعته زفرة وتلته تاوهات عندها فقط تجرات لاقول : لا بأس ، لتفتدي بصرك ، انقشي بقطعة من نور الشمس ، بقلم من نور الحق ، بقطعة من نور نفسك وبخورها .

— عنيد ، تامرني بالمجازفة ، تحثني على المخاطرة ، لكن لا بأس ساحاول النقش ، ساقترب واقترب عن يقين باني ساستطيع الخربشة لا بل النقش في اعلى الجدار حيث يراه الجميع ،

نعم في اعلى الجدار ولو كان في ذلك مصيري . فلم اتمالك نفسي وقلت شكرا شكرا وان احتجت لازميل فانا رهن اشارتك .

صرخه في ضمير العالم !

شعر : نزيه حسون — شفاعمرو

والدمع بعيني ملتهبا ... اصرخ ...
وجراحي تنزف الاما .. اصرخ
وعيوني تلمح الاف الايتام
وترى الانسان يمزق لحم الانسان
ويسربل نفسه برداء الحقد
وعيوني تشاهد دم الاطفال
اصرخ ... اصرخ ... اصرخ
يا عالمي اين الضمير ؟؟
يا عالمي ... اين الضمير ؟؟

* * *

طفلا ولدت .. اباه قد مات قتيل
واخاه شوه ... في رصاص الاثمين
كان عمري ذابلا مثل انات المغيب
كان عمري رحلة ... للدمع للبكاء للنحيب
طفلا ولدت في متاهات الظلام
حاولت ان امحو الظلام ... فمزقتني اسياف الظلام
ومضيت والقهر المرير .. في صدري يموج
وسواد الليل يعبث في حياتي
فيهيج الاف الهموم
حاولت ان اوقد شموع
حاولت ايقاف الدموع
دموع الاف الضحايا الابرياء
دموع اطفال لم يخلقوا للبكاء
دموع الثكالى واليتامى .. والبرايا التائهين
فوق ارصفة التشرد
في المآسي غارقين
حاولت ايقاف الدموع فمزقتني
مزقت قلبي ايادي المجرمين
فصرخت في اوج العذاب .. وفي عز السعير
يا عالمي .. يا عالمي .. يا عالمي اين الضمير ؟؟؟
يا عالمي اين الضمير ...
.. وانهار الدم في الارض تجري
ولهيب الحقد يملا الدنيا دخان
وكانه يا عالمي يذكر الانسان
بسخافة الانسان
بسخافة الانسان !!!

ملاحظـــات لا بـــد منهـــا

نود ان نعترف للقراء الاعزاء ان هناك انخفاضا معينا في مستوى بعض المواد التي ننشرها هنا في الملحق الادبي للانباء ، مما يثير عـــدة تساؤلات من هنا وهناك ، تشكك بنجاح الصفحة الادبية كمنبر ثقافي له اهميته في ظروفنا الثقافية الحالية.

ولكننا انطلاقا من وعينا لما يخبئه مستقبل هذه الاقلام الشابة مـــن انجازات واشراقات ادبية (لدينا بعض الكتاب الذين برهنوا على ذلك) فقد تساهلنا جدا في الاختيار . وانتم ولا شك تلاحظون ذلك . فقد برزت خلال السنة الماضية وفي مطلع السنة الحالية عدة اقلام شابة لديها الكثير مما تريد ان تقوله ، ولكنها — لهذا العجز او ذاك تبقى محتفظة لانفسها بنفس العلامة ولا تتطور عنـها الا قليلا . ومع هذه الفئة ايضا تساهلنا. وتساهلنا هذا له ما يبرره : املنا الكبير باشراقة جديدة في ادبنا المحلي في هذه الديار ، خاصة وان تشجيع الاقلام الناشئة يلعب دورا كبيرا في هذا المجال .

تبقى عـــدة ملاحظات حول بعض المواد التي لدينا ، نود ان نذكـــر اصحابها بضرورة التدقيق والمراجعــة «وملاحقة الذات» ، لاننا لا نريد — ايضا — التساهل على حساب مـــا نصبو اليه .

* الاستاذ ب.غ. — الدالية ، له عدة كتابات وقصائد جيدة ، وله في حوزتنا قصيدتان . ومع اننا قررنا نشرهما الا ان لنا ملاحظات ثانوية نرجو ان يستفيد منها بعض الاخوة الكتاب . فالغموض على حســـاب المعنى والمفهوم امر مبالغ فيه ، وهذا واضح جدا في القصيدتين المشـــار اليهما اعلاه .

* الاخ الشاعر م. ف. أ. ، له في عهدتنا اكثر من قصيدة ، وهي ايضا قررنا نشرها ، ولكن ملاحظتنا هذه المرة هي هذا الانخفاض بالمعنى الى حد السطحية احيانا ، ممـــا يسبب بعض الاحراج لنا ولصاحب المواد في حالة نشرها (معذرة) . ولكن ما دفعنا الى نشرها هو ان صاحبها له صولات وجولات جيدة ونامل مـــن ورائها الكثير الكثير ، اضافة الى ان قصائده تتمتع بمستوى جمالي جميل.

* الاخ ن. ح. مـــــــن شفا عمرو ، له في عهدتنا ايضـــا قصيدة بعنوان «نحو فجر الحب هيا» وهي ذات معان جميلة وسننشرهـــا قريبا .

* اما شاعرنا س. أ. فقصته طريفة جدا . لديه غزارة انتاج ، وعلى الرغم من ذلك (على الرغم مما تجره غزارة الانتاج) فان قصائـــده جميلة جدا . ولكننا نود ان نذكره بضرورة مراجعة المواد والتاني فـــي الكتابة اكثر من مرة . قصائـــده الموجودة في عهدتنا كالتالي : — الدرب الى عيبال ، ، غن يا عبد الحليم ، اجراس ، كاهنة الرحيل ، يوميات معلم سنة رابعة صحراء ، فـــي احشاء الهرم ، كيف شرحوك يـــا وليمز ، طعنه في احشاء الهرم ، ساعيش مثل الشابي ، رؤيا الشعر الاعمق ، وقصيدة مترجمة للشاعـــر دونيال ج. هليفي (نرجو أن يبعث الاصل الانجليزي لنراجعها) .

سيلاحظ القارىء غزارة الانتـــاج التي تحدثنا عنها . نقول للصديـــق س. أ. اننـــا سننشر كـــل مـــا ارسله لنا ، عدا قصيدة رؤيا الشعر الاعمق ، وقصيدة طعنه في احشاء الهرم ، وقصيدة كيف شرحوك يـــا وليمز ، وقصيدة غن يا عبد الحليم (نشرت في صدى التربية) — لان نشر هذه القصائد لا يفيد شاعرنا ، فلو راجعها بعد سنة لوافقنا .

له اجمل تحياتنا .

* صديقنا الشاعر عبد القـــادر صالح له مجموعة قصائد ممتـــازة سننشر قسما منها في الشرق والقسم الاخر في الانباء .

* تبقى بعض القصائد التالية :

— الاخ احمد عبد الفتاح اسدي سننشر قصيدته في اعدادنا القادمة .

— الاخ ح. ج. من بيت لحم له قصيدتان نعتذر عن نشرهما لكونهما في اطار المحاولات . له مستقبل جميل لو تابع القراءة الجادة وترك الكتابة حتى اللحظة الاخيرة . نتمنى لــه التوفيق .

— الاخ محمود قرطاوي من البعينة ارسل الينا قصيدة بعنوان « انـــا والعيون» وسنختار منها بعض المقاطع في اعدادنا القادمة .

— الاخ احمد عبد الفتاح سننشر قصيدته «نبض التحدي» في ملـــحق قادم .

— الاخ غسان الحاج يحيى سننشر قصيدته في عدد قادم .

— الاخ ف. م. ص. من كفـــر ياسيف نعتذر عن نشر قصيدتــــه لاخطاء في الوزن . نرحب بانتاج اخر، والى امام .

— الصديق محمود أ. له عدة مواد في حوزتنا وسننشر مختارات منهـــا قريبا .

— الاخ م. ص. عرب الخوالد — ارسل الينا قصيدتين ، نعتذر عـــن نشرهما لاخطاء في اللغة والوزن ، ونرحب بانتاج جديد .

وملاحظة عامة نرحب بصور الكتاب لنشرها مع انتاجهم الادبي !

اعزائي كتابا وقراء : نرجـــو معذرتنا اذا بدر منا اي تجاوز ، ولكنكم توافقون على ان هذا الامر لا بد منه ، فنحن لن نتساهل اذا كان ذلك على حساب هدفنا الاساسي وهو الجودة كما صرحت لكم ..

الى لقاء مع موادكم ، ولن لـــن ننشر ما ارسله لنا ، نرحب بانتاج جديد .

أبو الطيب

أعلام أرض السلام

عرفان أبو حمد

— ٢٤ —

حرف التاء

القاضي

٢٦٥ — تقي الدين بن عـــبد القادر التميمي الغزي الحنفي

توفي عام ١٠١٠ هـ . ١٦٠١ ميلادية صاحب الطبقات عالم ، فاضـــل اديب . اخذ عن علماء كثيرين وجال في البلاد ودخل الروم والف وصنف واحسن ماله من التاليف .

طبقات الحنفية

جمع فيها جملة من علماء الروم وعظمائها واكابر سراتها ورؤسائهـــا وذكره الخفاجي في ريحانته واثنى عليه كثيرا .

ملحوظة : الجزء الاول من هذه الطبقات في خزانة حسن حسني عبد الوهاب بتونس .

من شعره :

احبابنا نوب الزمـــان كثيرة
وامر منها رفعـــة السفهـــاء
فمتى يفيق الدهر من سكراته
وارى ... بذلة الفقهـــاء

وله :

ما ابصرت عـــين امرىء
فـــي الدهـــر يوما مثلنـــا
عشـــق وحرمـــان بـــه
ابـــدا تراتـــا فـــي عنا
الدون لا نرضى بـــــه
والعال لا يرضى بنـــــا

وله ايضا :

واذا اساء اليك خادم سيد
واقره فارحـــل ولا تتوقف
واعلـــم بانـــك قد نقلت وانه
اعطاك اننا بالرحيل فخفـــف

وكانت وفاتـــه بمصر يوم السبت خامس جمادى الاخرة سنة عشـــر والف وهو في سن الكهولة .

المراجع :

خلاصة الاثر ٤٧٩/١ — ٤٨٠
اعلام الزركلي ٦٨/٢

* * *

٢٦٦ — تهاني سلامه هلسه

له :

١ — اوراق في القضية الفلسطينية القاهرة — معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٧

٢ — دافيد بن غوريون — بيروت — مركز الابحاث لمنظمة التحريـــر الفلسطينية ١٩٦٨

* * *

٢٦٧ — توفيق أبو شريف

ولد عام ١٩١٤ في قرية كفر عقب من قضاء رام الله ودرس الابتدائية في مدرسة البيره والثانوية في كلية روضة المعارف ، والتحق بالجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٣٣ واحرز شهادة البكالوريا في السياســـــة والاقتصاد عام ١٩٣٧ .

بعد عودته الى البلاد عين استاذا في مدرسة النهضة لمؤسسها خليل السكاكيني والتحق بمعهد الحقـــوق الفلسطيني كما عمل في الاذاعـــة الفلسطينية .

في اواخر سنة ١٩٤٢ انتقل الـــى مؤسسة البنك العربي فعمل في حيفا واربد وعمان .

مارس الكتابة في الصحف والمجلات وكان خلال دراسته الجامعية احـــد محرري مجلة «العروة الوثقى» وقـــد اسهم في جمع ونشر ديوان الشاعر المرحوم عبد الرحيم محمود المطبـــوع سنة ١٩٥٨ كما اشترك مع عـــادل زواتي في جمع ونشر كتاب ومختارات من شعر المقاومة في الارض المحتلة في عمان سنة ١٩٦٨ وله مؤلفات لم تطبع بعد (١٩٧٠) . وهي ابطال من بلادي والقدس العربية واحكـــام الديه .

* * *

٢٦٨ — توفيق زيّاد

توفيق امين زيّاد من الناصرة وولد فيها عام ١٩٢٩ ودرس الابتدائيـــة والثانوية فيها وهي مجموعة دراسته الاولى . ثم انضم الى الحركـــة الشيوعية في سن مبكرة وفيها ومنها استقى ثقافته يكتب المقالة والبحث وينظم الشعر وله اهتمام خاصـــي بالادب الشعبي . ونشرت عنه عدة مقالات ، وزار عدة بلدان اوروبية (رئيس بلدية الناصرة ١٩٧٦) .

من مؤلفاته :

١ — ادفنوا امواتكم وانهضـــوا طبع في بيروت سنة ١٩٦٩

٢ — اشد على اياديكم حيفا ١٩٦٦ وبيروت ١٩٦٩

٣ — اغنيات الثورة والغضـــب بيروت ١٩٦٩

٤ — ام درمان . المنجل والسيف والنغم بيروت ١٩٧٠

٥ — شيوعيون — بيروت ١٩٧٠

٦ — عن الادب الشعـــــبي الفلسطيني بيروت ١٩٧٠

٧ — نصراوي في الساحة الحمراء الناصرة ١٩٧٢

٨ — عمان في ايلول — حيفا—بيروت

٩ — كلمات مقاتلة — عكا ، دار الجليل للطباعة والنشر ١٩٧٠

١٠— سجناء الحرية ١٩٧٥

١١— حال الدنيا . مجموعـــة حكايات فولكلورية . الناصرة ١٩٧٥

٢٦٩ — توفيق زيبق

توفيق اليا زيبق

من مواليد عكا . درس في بلده ثم سافر الى اميركا وعاد في سنوات الثلاثين فاستخدم في شركـــة بترول العراق بحيفا وعرف بتمكنه مـــن اللغة الانجليزية وكان يعطي دروسا بها .

من اثاره :

ترجمة ١ — ميزان النفس ، تاليف وليم وايتهد مصر ١٩١٥ المكتبـــة الوطنية .

٢ — حديث المائدة حيفا ١٩٣٦

ترجمة ٣ — اقوال وحكم عربيـــة وانجليزية مقتطفة عكا ١٩٣٩

وتوفي في اواخر الاربعينات .

المراجع : معجم المطبوعات العربية سركيس ص ٦٤٦

* * *

٢٧٠ — توفيق معمر

توفيق بشارة معمر

محام كاتب . ولد بالناصرة عام ١٩١٧ ودرس الابتدائية في بلـــده والثانوية في الكلية الاسكتلندية بصفد وانهى دراسته في الجامعة الاميركية في بيروت بموضوعي التاريخ والعلوم ، ثم انتسب لمعهد الحقوق الفلسطيني في القدس ونال اجازة المحامي . وعمل في مكتب النائب العام ١٩٣٥—١٩٣٨ بدأ الكتابة منذ ايام دراسته ونشر اول قصة له واسمها «العلم وغرام» سنة ١٩٣٢ في جريدة البرق البيروتية لصاحبها الشاعر المرحوم بشـــارة الخوري المشهور بالاخطل الصغير .

صدر له :

١ — المتسلل وقصص اخرى — مطبعة الحكيم الناصرة ١٩٥٧

٢ — مذكرات لاجىء او حيفا في المعركة — مطبعة الحكيم الناصـــرة ١٩٥٨ .

٣ — بتهون — قصة — مطبعـــة الحكيم الناصرة ١٩٥٩

وعنده مخطوط كتاب كبير التاريخ ظاهر العمر» لم يتيسر له طباعته ، وهو يتضمن تاريخ الجليل خاصـــة والبلاد عامة في سنوات ١٦٩٨ — ١٧٧٧ م .

* * *

٢٧١ — توفيق صايغ

توفي سنة ١٩٧٠

له :

١ — ثلاثون قصيـــدة — بيروت ١٩٥٤

ترجمة ٢ — تطور الادب الاميركي — بيروت ١٩٥٩

٣ — ٥٠ قصيدة من الشعـــر الاميركي — دمشق ١٩٦٣

ترجمة ٤ — الرباعيات الاربـــع تاليف : شاس اليوت بيروت ١٩٦٠

٥ — معلقة توفيق صايـــغ — بيروت ١٩٦٣

٦ — اضواء جديدة على جبران — بيروت ١٩٦٦

٧ — عمر ابن ابي ربيعه

* * *

٢٧٢ — الدكتور توفيق كنعان

ولد في بيت جالا عام ١٨٨٢ وكان ابوه بشارة قسا . درس الابتدائية في بلده ثم انتقل الى دار الايتـــام السورية المعروفة بمدرسة شنـــلر وانهى فيها تحصيله الثانــــوي . وقضى ثلاث سنين ونصف في دار المعلمين . ثم التحق بالكليـــــة الانجيلية السورية التي عرفت فيما بعد بالجامعة الاميركية وتخرج طبيبا عام ١٩٠٥ . عمل في المستشـــفى الالماني والمستشفى الانجليزي وفـــي مستشفى شعار صادق بالقدس خلال اعوام ١٩١٢ و ١٩١٤ درس علـــم الجراثيم والامراض الاستوائــــية وامراض الدرن مع الدكتور موخ ، واصبح رئيسا لدائرة الملاريا التابعة لمكتب الصحة العالمي .

في الحرب العالمية الاولى كـــان طبيبا في الجيش العثماني بالناصرة وبعد الاحتلال البريطاني عمل في القدس وافتتح عيادة خاصة به بعد حـــرب ١٩٤٨ انتدبته الجمعية الطبية العربية كبيرا للاطباء في المستشفيات العربيـــة والمستشفى الروسي ومستشفـــى الهوسبيس النمساوي ومستشـــفى العازارية ومستشفى بيت لحم . وفي هذه الفترة بدأ عمله مع الاتحـــاد اللوثري العالمي فاسس خمســـى عيادات . وفي سنة ١٩٥٠ عهد اليه بادارة مستشفى اوغستا فكتوريا .

والدكتور كنعان هو مؤســـــس الجمعية الطبية العربية وكان رئيسها ومحرر مجلتها الصادرة باللغـــــة الانجليزية مدة سبع سنين وكان امين سر المستشرقين الفلسطينيين وعضو في مدرسة الابحاث الشرقية ونشر في مجلتها سلسلة من المقالات حـــول الامثال العربية وكان ذا اهتمام كبير بعلم الاثار والفولكلور الشعبي .

صنف الدكتور كنعان عددا مـــن الكتب باللغات الانجليزية والالمانيـــة والفرنسية منها .

١ — الموت او الحياة بالانجليزية وترجـــم الى العربية والفرنسية . سنة ١٩٠٨

٢ — الطب الشعبي في ارض الكتاب المقدس بالالمانية سنة ١٩١٤ وطبع في هامبورج .

٣ — المسلمون ومقدساتهـــم بالانجليزية سنة ١٩٢٧

٤ — قضية عرب فلسطين بالانجليزية وترجمه للعربية الكاتب موسى سلامه سنة ١٩٣٦ .

٥ — الصراع في ارض السلام — بالانجليزية ١٩٢٨

ونشر اكثر من ستين بحثا علميا في المجلات الطبية الاوروبية كما كتب اكثر من خمسة وثلاثين مقالة عـــن الفولكلور عند العرب .

المراجع : مجلة الاديب اللبنانية ١٩٧١ .

* * *

حرف الثاء

٢٧٣ — ثابت الدباغ

له :

الطفل . نموه والعناية به فـــي الصحة والمرض . عمان ١٩٧٠ .

* * *

حرف الجيم

٢٧٤ — جاد سويدان وقيصر ابيض

اصدرا في ١٠ أيار سنة ١٩٢٩ — جريدة النهضة .

* * *

٢٧٥ — جاد ورور

له :

ترجمة : ١ — اميرة بعلبك
ترجمة : ٢ — ناتاشه

* * *

٢٧٦ — جارالله بن ابي اللطف

جارالله محمد المعروف كاسلافـــه بابن ابي اللطف الحنفي القدســـي العالم الفاضل الفقيه الاديب .

ولـــد بالقدس في حدود التسعين والف ، وكان خطيبا في الحرم الاقصى ومدرسا في المدرسة الصلاحية ، وله شعر متوسط منها هذه القصيدة التي مدح بها ابن عمه .

نبه الطرف ساهيا بالســـعود
وانتهز فرصـــة خمود الحسود
في رياض حالك النسيم دروعا
بمياهـــا فشابـــه الداودي
ورباها زمرد رصعتـــــــه
راحـــة القطر في شي البرود

وله غير ذلك . وتوفي بالقسطنطينية في سنة اربع واربعين ومائة والف .

المراجع : سلك الدرر ٦/٢ — ٨

* * *

٢٧٧ — جارالله ابن ابي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن على القدسي المعـــروف بابن ابي اللطف .

مفتي الحنفية ومدرس المدرســـة العثمانية تولاها بعد وفاة عمه عمر . اخذ العربية في مصر وكذلك الفقه عن علماء تلك البلاد واخذ عن عمـــه شيخ الاسلام محمد وكان هذا يحبه جدا حتى انه زوجه ابنته .

توفي جارالله مفتي القدس في اوائل شعبان سنة ثمان وعشرين والـــف وكانت وفاته فجاة .

كان له قصر في جبل الطور وكان هذا القصر سابقا ديرا وهو مـــن محاسن المباني .

المراجع : خلاصة الاثر ٤٨١/١

* * *

٢٧٨ — جبرا ابراهيم جبرا

ولد في بيت لحم عام ١٩١٩ وانتقل مع عائلته الى القدس درس في الكلية العربية ثم قصد بريطانيا في بعثة ارسلتها ادارة المعارف العامة فـــي فلسطين . وعاد يحـــمل شهادة الماجستير في الادب الانجليزي فعين استاذا لهذا الادب في الكليـــــة الرشيدية في القدس .

في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ غادر البلاد الى بغداد وهناك عين احـــد اساتذة الادب الانجليزي في كليـــة الاداب لبضع سنين ، ثم سافر الى الولايات المتحدة وانتسب لجامعـــة هارفرد في زمالة دراسية للنقد الادبي وفي عام ١٩٥٤ عاد الى بغداد والتحق بشركة نفط العراق في منصب اداري وظل محاضرا في جامعة بغداد حتى عام ١٩٦٤ .

عالج جبرا القصة القصيـــرة والرواية والنقد والشعر وهو يكتب بالانجليزية وعنده هواية الرســـم واشترك في عدة معارض .

اعتبره الدكتور عبد الرحمن ياغي في كتابه «حياة الادب الفلسطيني الحديث من اول النهضة حتى النكبة» رأس المدرسة الرومانتيكية المثالية في حياة القصة في هذه المرحلة (ما بين الحربين العالميتين) .

ساهم جبرا في حركة التجديد في الفكر العربي المعاصر وخصوصا فـــي قضايا الشعر والنقد والقصـــة . وامنيته هي ان يرى روايات المعاصرين والسابقين البارزين في العالم منقولة الى العربية ، وقد نقل احداهـــا بنفسه وهي الصخب والعنف لوليام فوكنر .

ومن ناحية المسرحية يـــرى جبرا ضرورة ايجاد مكتبة عامة منها في اللغة العربية ابتداء من اسخيلوليس الى كتاب المسرحية الحديثة . وقد نقـــل رواية هاملت لشاكسبير الى العربية واجمع النقاد على انها ادق ترجمة عربية لهذا الاثر العالمي .

من اثاره القلمية :

١ — صراع في الليل الطويل — رواية — بغداد ١٩٥٥

٢ — عرق وقصص اخـــرى — بيروت ١٩٥٦ اعيد نشره بعنـــوان المغنون في الظلال .

٣ — تموز في المدينة — شعر — بيروت ١٩٦٠ .

٤ — الحرية والطوفان — دراسات نقدية — بيروت ١٩٦٠ .

٥ — ترجمة رواية صيادون فـــي شارع ضيق . لهانتر . لندن ١٩٦٠ .

٦ — الفن في العراق الحديث — لندن ١٩٦١

٧ — المدار المغلق — شعر — بيروت ١٩٦٤

٨ — الرحلة الثامنة — دراسات نقدية — بيروت ١٩٦٧

٩ — قصص من الادب الانجليزي ترجمة مع مقدمات — بغداد ١٩٥٥

١٠— ادونيس احد اجزاء الغصن الذهبي — ترجمة بيروت ١٩٥٧ للسير جيمس فريز .

١١— ما قبل الفلسفة — ترجمة — بيروت ١٩٦٠

١٢— وليام فوكنر — ترجمة — بيروت ١٩٦١

١٣— روبرت فروسه — ترجمة — بيروت ١٩٦١

١٤— الاديب وصناعته لعشرة نقاد اميركيين — ترجمة — بيروت ١٩٦٢

١٥— افاق الفن — الكسندر اليوت — ترجمة — بيروت ١٩٦٤

١٦— البير كامو — لجرمين براي ترجمة — بيروت ١٩٦٧

١٧— ثلاثة قرون من الادب — اربعة اجزاء — ترجمة بيروت ١٩٦٥

١٨— السفينة ، ظهرت فـــي منشورات مطبعة جامعة اوكسفورد — لندن ١٩٦٧

١٩— مجموعة من القصص العربية — نقلها المستشرق الانجليزي دنيس جونسون من بينها قصة لجبرا .

٢٠— صدرت ترجمة بالانجليزيـــة لمجموعة صيادون في شارع ضيق .

المراجع :

مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب ١٩٦٨ .

* * *

٢٧٩ — المطران جبرائيل ابو سعدى

ولد سنة ١٩٠٧ في بيت ساحور ، وتلقى دروسه الابتدائية في مسقـط راسه وقطعت الحرب العالمية الاولى دراسته . في عام ١٩٢١ يمم شطر القدس ودخل مدرسة القديسة حنه الاكليركية وهي الكلية المعروفة بكلية الصلاحية واكمل فيها دروس الفلسفة وانتسب للسلك الكهنوتي ودرســـس اللاهوت اربع سنين .

اتقن المطران ابو سعدى طائفة من اللغات القديمة والحديثة فـــي نهاية دراسته الكهنوتية ، سيم كاهنا في عام ١٩٣٢ باشراف المطران بولس سلمان وعين استاذا في الكليـــــة الصلاحية وكان يدرس العربيـــــة واليونانية وادابها وظل في هذا المعهد من سنة ١٩٣٢ الى سنة ١٩٤٨ .

ثم عينه البطريرك ماكسيموســـ الصائغ مساعدا للنائب البطريركـــي العام في الكرسي الاورشليمـــي بالقدس . ورقي الى درجـــــة اشمندريت تقديرا لعلمه ونشاطـــه الروحي واقامة المدارس والمستوصفات في القدس ورام الله وبيت جالا وبيت ساحور والطيبة . وقد سيم مطرانا على قيصرية فلسطين يوم ٢٥ حزيران ١٩٦١ مع بقائه نائبا بطريركيا عامـــا في بيت المقدس .

من اثاره القلمية :

١ — الصرف والنحو — سلسلة سهلة في قواعد اللغة العربية فـــي سبعة اجزاء — القدس ١٩٤٢

٢ — انيسة او اخوات العدل — رواية مقتبسة عن الفرنسية — صيدا ١٩٤٢ .

٣ — لماذا ليس انت — روايـــة اكليركية تصور طموح الشباب ١٩٣٩

٤ — النهضة الادبية في لبنان — محاضرات القاها في النوادي .

٥ — تمييز في الميزان — دراسة اقتصادية لتمثيلية احمد شوقي الشاعر

٦ — حافظ ابراهيم — الشاعـــر المصري العظيم — دراسة

٧ — خليل مطران — شاعر الاقطار العربية .

٨ — فوزي المعلوف صيدا ١٩٤٦

٩ — الهتلريات — حول التمييز العنصري والحب وفلسفته والمبـــدا الشيوعي .

١٠— درس تحليلي على روايـــة قمبيز — صيدا .

المراجع :

مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب عدد ايلول ١٩٦٥ .

* * *

٢٨٠ — تحسين الامعري

له :

صوت الضمير وقصص اخرى . القاهرة ١٩٤٦ .

* * *

٢٨١ — تيسير ظبيان

له :

١ — الحبشة المسالة — دمشق ١٩٣٧ .

٢ — سلاسل الاناشيد العربية — القدس .

* * *

٢٨٢ تيسير النابلسي

له :

— حركة الهجرة اليهودية بعـــد عدوان ١٩٦٧ . بيروت

صـــورة قلميـــة

عـــاشق مـــن بـــيروت

بقلم : رياض حسين على

— ١ —

نسجت في الليلة الاولى صدارا ، فجاء «المتعاشقون» اليك ، يقطفون العناقيد التي خلفتها ، فانا العاشق المسافر .

واعود اليك يا حبيبتي ، فاراك تنامين مع الغرباء ، تمارسين حبا مع كل الطامعين . توزعين القبـــل ، فانسى حرارة السفر الطويل ، وابقى ساهرا .. فمن يدري ، ربمـــا تستجدين ، فانا العاشق المقاتل .

واعرف يا حبيبتي اليقين ، اعرف انك للسوى تتجملين ، اعرف ان الحب كسلعة ، منه القديم ، ومنه الجديد .

— ٢ —

واذ مات ابي خلف لي وصية :

— يا بني ! اذا عشقت فعشق موت .

وعن العشق ما قال شيئا . عن الحبيبة ما قال شيئا ، فلحبيبتـــك وانت لا تعرفين الوفاء . احبيتـــك وانت سهم مغروز في صـــــدري ، احبيتك وانت تمكنين العشاق مـــن صحن خدك . فهل اموت من اجلك يا حبيبتي ؟! وهل هذا سيرضـــي الوصية ؟!..

— ٣ —

احبيتك ، وخض الحب دمائـــي جئتك وقطرت حنينا اليك . فزيتونة انت ، لا شرقية ولا غربية ، من كل مكان ياتيك الرزق ، من كل مكان ياتيك الحب .

بك — يا حبيبتي — اردت ان افاخر القوم ، بك ، اردت ان اغير مسيرة الشمس ، ولكن لم يقدر لي ذلك ، اذ قتلك الطامعون ، غدر بك التمان ، قتلـــك اللصوصـــ الخائنون .

صرت جرما يا حبيبتي ، صـــرت سهما في الاعماق ، صرت ليلا وضبابا صرت مرآة لماضي الايام الاتيـــة ، فماذا افعل بالورود ؟! وماذا اصنع بالذهب ؟!

— ٤ —

اناديك ، مـــن فوق كلشيء . اناديك ، من تحت كـــل شيء . اناديك ، من جوانب الاشياء . فمن يناديك يا حبيبتي ان لم اكن مناديك ؟! ومن يناجيك يا حبيبتي ان لم اكن مناجيك ؟!.

لكنك لا تسمعين النـــداء ، ولا تنثرين دمع العيون ، فقد اشبهـــت اعدائي «اذ كان حظي منك حظـــي منهم» ...

اقرت الاشكال عيني وفيهما انت مرسومة ، احبيت ايام عمري وفيها انت معجونة ، اطلال تكرياتي نبشتها وانت فيها ساكنة . والان كيـــف انساك ؟ كيف اجتث جذورك ؟ ااهدم نفسي ؟ االموت وحيدا وانا لا ارى الا الضباب والليل ؟! ومـــــاذا سأكون انا اذا نسيتك يا حبيبتي ؟!.

— ٥ —

قالوا : بمن لا ترى تهدي ؟!..

فقلت لهم : ستبقين حبيبتي حتى ولو كنت عروس الليل والضباب ، فابي اذ مات خلف لي وصية :

— يا بني اذا عشقت فعشـــق موت ...

ردينة شجراوي

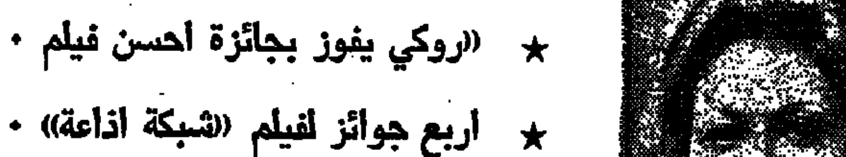
●✻●

رسالة الى الاسخريوطي

— ما هذا !؟
— اتسالني ؟ انها ..
جذوة بركان ..
لن تتكرر .. ذاك وعد
لن تتكرر ثورتي
الا ..
بعد قرون ..
كان ما كان
وجئتك ذات مرة
فاذا برنة
من الاحزان
تلقاني ، في امسي ..
في يومي
وغدي
ولا تجرؤ على
ترك المكان ..
اخبرتك ذات مرة اني
طالما
خضت تجارب الشيطان
طالما
ثارت لامسي ويومي
لاصل
الى .. بر الامان ..
لقيت نيرانا
تحرقني .. تدمرني
وتدعي — بعد هذا — اني
في أمان
اين نفسي منك
يـــا
بر الامان !
اجيئك في كل مرة
متلبسا في
صورة طاغية
كابليس..تصوب نظرات باردة
تجاوز
تثير الوجدان !
إلى هذا الحد بك شوق
لنظرة حنان ؟
يبدو انك تجهلني
تجهل رفضي
للبهتان
حياتي رفض .. لكل غزوة
لكل اندفاع لكل
عنوان
دربي اعدام للمشاعر
دربي
كفر بالوجدان !
امس ، لعبت بمشاعري
دون حساب
واليوم تخشى
الفراق والعتاب وغدي اضحى
في
كفة الميزان !
تائهة كنت يومها
فعرفت
معاني الضياع
تائهة كنت ، فتركتك
دون وداع
واليوم ، ها انذا
ادرى الناس
اذا ما القلب
ضاع ..
ايها المنافق كف
عن النحيب
ما زلت — دون جواتا —
يعشق
كل غريب ..
اما انا ، ففي اندفاعك احتا
انا عند مفترق
واني لي
ان ..
اختار
اتحسبني هائمة لاجادتك
التمثيل ؟
ام شقية معذبة
لا تعرف حتى
العويل ؟
اتراني اتوه في غيبوبة
من
المتاهات ؟
الانك شاعر ام متيم
ام .. ابن ذوات ؟
دعك مني .. ايها الشقي
لا ترسم كلماتك
عبر
موجات الاثير
لا ترسل همساتك
فتهزم
من جديد
فقلبي متحجر
يرقد في اكفانك
يا — تاريخ —
لا يؤمن بالحب
حتى
على المريخ !

في ٤ — مارس — ٧

جـوائـز الاوسـكار لعـام ٧٧



بقلم : عبدالله صرصور

★ «روكي يفوز بجائزة احسن فيلم •

★ اربع جوائز لفيلم «شبكة اذاعة» •

باي دانغوي
احسن ممثلة رئيسية
في ((شبكة اذاعة

* * *

□ منحت اكاديمية هوليود في نهاية شهر اذار الماضي الممثل البريطاني بيتر بينتش والممثلة باي دانغوي جائزتي ((اوسكار)) كأحسن ممثل رئيسي وكأحسن ممثلةرئيسية لعام ٧٧ ، وذلك على دوريهما في فيلم ((شبكة اذاعة)) ، اخراج سيدني لومت ، وسيناريو بادي تشايفسكي •

وقد فاز هذا الفيلم ايضا بجائزتي ((اوسكار)) اخريين ، كاحسن سيناريو ، وكاحسن ممثلة ثانوية ، للممثلة بياتريس سترايت . ويذكر ان ((شبكة اذاعة)) كان قد فاز بجائزة رابطة نقاد السينما في نيويورك عن احسن سيناريو ، وكذلك باربعجوائز ((الكرة الذهبية)) من قبل رابطة الصحفيين الاجانب في هوليود ، عن احسن مخرج واحسن سيناريو ، واحسن ممثلين في فيلم مثير — هما بينتش ودانغوي كذلك — .

وتدور قصة الفيلم حول ما يجري



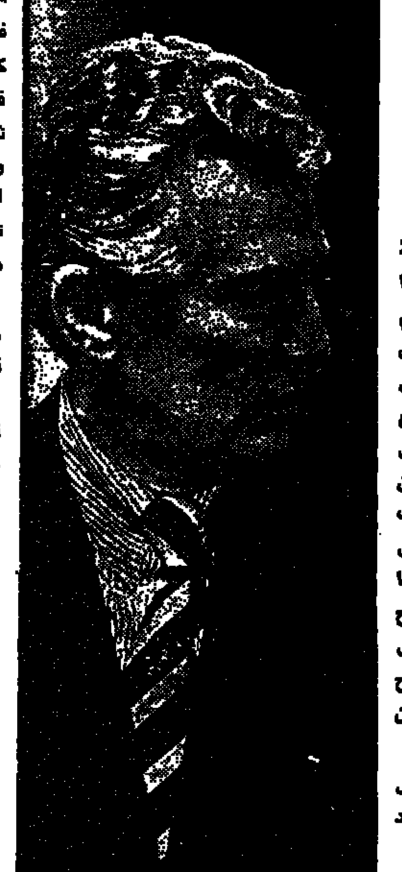
بربارة سترايسند
احسن اغنية
في ((ميلاد نجم))

* * *

وراء الكواليس في شبكات الاذاعة والتلفزيون الامريكية ، منتقدة تاثيرها البالغ الخطورة على المشاهدالامريكي وما يرتبط بها من مظاهر البريق والتملق والمتاجرة الجامحة وغسل الدماغ . ويمثل بيتر بينتش دور مذيع تلفزيوني على وشك فصله عن العمل في برنامجه الاخباري الثابت ، بعد أن حقق نجاحاً باهراً فيه ، وذلك بسبب تامر الهيئات الاقتصادية التي تشغل شبكات التلفزيون الامريكية ضده .أما باي دانغوي فتمثل دور مديرة البرامج الاخبارية في التلفزيون ، التي تبذل قصارى جهدها بكافة الوسائل لانجاح هذه البرامج واجتذاب اكبر عدد ممكن من المشاهدين لها .

ويذكر ان بيتر بينتش يعتبر اول ممثل يحظى بجائزة ((اوسكار)) بعد وفاته .

وقد منحت لفيلم ((روكي)) جائزة ((اوسكار)) كاحسن فيلم لعام ٧٧ ، وجائزة احسن مخرج لمخرجه جون افيلدسن . ويتحدث الفيلم عن ملاكم مغمور يصبح بين ليلة وضحاها ذا صيت لامع يطبق الافاق عندما يغتنم فرصة مبارزة بطل عالمي في الملاكمة ، وفي الوقت نفسه تؤدي هذه الشهرة الفجائية به الى استعادة كرامتهوحبه لفتاة احلامه . كتب سيناريو ((روكي)) ومثل دور البطولة فيه الممثل الامريكي الصاعد سيلفستر ستالونا ، ومثلت الى جانبه تاليا شاير ، التي فازت بلقب احسن ممثلة ثانوية على دورها هذا من قبل رابطة نقاد السينما في نيويورك . وبفضل هذا الفيلم —الذي يحظى باقبال منقطع النظير وبنقد ايجابي في الولايات المتحدة — اصبح ستالونا نجما مطلوبا من قبل شركات الافلام الضخمة ، وذلك بعد انامضى سنوات غالية من سنيه الثلاثين يتردد بين استوديوهات التصوير ، مرة كممثل في ادوار بسيطة ومرة ككاتب سيناريو ، حتى كتب سيناريو «روكي» المبسط وعرضها على عشرات المنتجين الذين رفضوه او رفضوا أن يكون ستالونا بطلا رئيسيا في الفيلم ، وكان أن عرض السيناريو ايضا على



بيتر بينتش
احسن ممثل رئيسي
في «شبكة اذاعة»

* * *

المنتجين روبرت تشارتوف وايرفون فينكلر واتفقا على تحويله الى فيلم ، لما عرف عنهما من مغامرات تجارية» في الافلام . كذلك اقنعا شركة ((يونايتد ارتيتس ((بالمساهمة في انتاجه ، في حين قام باخراجه جون افيلدسن .لهذا فان قصة بطل الفيلم تشابه الى حد كبير قصة سيلفستر ستالونا نفسه فمن ممثل ((هاو)) لا يعترف به من قبل شركات الافلام ، اصبح ممثلا مشهورا ولامعا بحيث اخذت شركات الافلام ، التي رفضته في بداية مشواره الفني، تتخاطفه ، اما اجره فقد ارتفع الى مليون دولار واكثر .

وقد فاز فيلم ((اسود — ابيض ملون)) بجائزة ((اوسكار)) عن احسن فيلم اجنبي ، وهذا الفيلم من اخراج المخرج السويسري ارثور كوهين الذي فاز للمرة الثالثة بجوائز ((اوسكار)) عن افلام له .

وقد منحت جائزة الاوسكار عن احسن ممثل ثانويلجايسون روباردس على دوره كلحد كبار محرري صحيفة ((واشنطن بوست)) في فيلم ((كل رجال الرئيس)) — الذي يتحدث عن كشف الصحيفة لفضيحة ووترغيت التي اطاحت بالرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون . ويذكر أن روباردس قد نال هذا اللقب ايضا من قبل رابطة نقاد السينما في نيويورك .

اما جائزة ((الاوسكار)) عن احسن كاتب سيناريو فقد منحت لوليم غولدمان الذي كتب سيناريو ((كل رجال الرئيس)) . وقد منحت جائزة ((اوسكار)) عن احسن اغنية فيلم اصيلة للاغنية التي غنتها الممثلة بربارة سترايسند في فيلم ((ميلاد نجم)) بطولة كريس كريستوفر سون واخراج فرانك بيرسون .

ستالونا كملاكم في ((روكي))

تمثال الاوسكار

* * *

سيلفستر ستالونا وتاليا شاير في فيلم ((روكي))

مجيد ابو ركن يدرب :

((ثلاث فرق دبكة))

ويستعد للظهور في اليونان وبلغاريا

المتتبع للمهرجانات الغنائية في السنوات الثلاث الماضية ، لا بد وان يتذكر الفرق الشعبية الراقصة لطمرة وعسفيا وحيفا ، الفرق التي فازت في المرتبة الاولى في كل سنة وسنة .

فرقة المركز الجماهيزي في طمرة وفرقة بيت الشبيبة في عسفيا هما الفرقتان اللتان اشرف على تدريبها الفنان مجيد ابو ركن .

واليوم فان مجيدا يشرف على تدريب ثلاث فرق جديدة في عسفيا موطنه حيث يدرب فرقتين فرقة بيت الشبيبة وفرقة مدرسة اورط الثانوية وفرقة بيت المشرق في عكا ..

ويحدثنا «ابو رائق» عن هذه الفرق فيقول :

— انني مسرور بهذه الفرق .. فافرادها مواظبون وراغبون في فن الرقص الشعبي ، لكن ما ينقصني في الفرق الثلاث هو العنصر النسائي ذلك انه حتى فرقة بيت المشرق فان اعضاءها من قرية يركا ، والحال هناك كما هو الحال عندنا في عسفيا كقريتين درزيتين محافظتين .

— وكيف تدبر امرك يا اخ مجيد ؟

— الامل في اشراك عناصر نسائية ضعيف جدا ، وهنا تكمن الصعوبة في تشكيل الحركات اللازمة للرقصات، فحين يكون لديك عدد من الشباب وعدد اخر من الفتيات فانت تجد نفسك في وسعة من امر تدبير التشكيلات العديدة والجميلة ذلك انك ترى نفسك كمدرب امام فرقتين ضمن فرقة واحدة تتداخل وتتحرك بانسجام وانتظام وتغيير وتبديل . بينما انت في حيرة من امرك امام فرقة واحدة من الشباب مضطر ان تغير في حركاتها كل لحظة لتستطيع ان ترضي الراقص نفسه والمشاهد على السواء ، فان تكرار الحركة يبعث على الملل لكلا الراقص والمشاهد .

ويحدثنا «ابو الرائق» ايضا عن نوعية التدريب :

— انني ادرب فرقة بيت الشبيبة في عسفيا تدريبا خاصا ومتقدما . فافرادها ذوو خبرة ومران وهم انفسهم الذين فازوا في المهرجان الغنائي في السنة الماضية ، فانا اضيف على الرقصات الشعبية رقصات جديدة وحديثة . اما فرقتا ثانوية اورط وبيت المشرق (يركا) فانني ادربهما على نوعية الفولكلور الاصيل مع الكثير من التطوير والتغيير .

ويضيف الاخ مجيد :

— انني نتيجة للنقص في العنصر النسائي فانني مضطر لان اجمع فرقتي عسفيا الشبيبة واورط في فرقة واحدة بينما تكون كل فرقة ذات ملابس خاصة لاجراء تغيير وتبديل في الحركات والتشكيلات .

وعن البرامج التي تحييها هذه الفرق يقول مجيد :

— نحن نشترك في كثير من الحفلات الرسمية كذلك في حفلات خاصة وبمناسبات عائلية مختلفة .

لقد عملنا طيلة الصيف الماضي مع وزارة السياحة فكنا نحيي الامسيات لزائري بلادنا من الدول الاوروبية والامريكية . ونتيجة لهذا التعاون فقد دعينا للاشتراك في المهرجان الغنائي الراقص الذي سيقام في اليونان في الصيف المقبل كذلك في مهرجان بلغاريا . ونحن الان نستعد ونتدرب لكي نظهر في الخارج بالمظهر اللائق لشعبنا وبلادنا .

بقي ان نذكر ان المطرب سمير ابو فارس يرافق الفرقة بغنائه مع الايقاع . ومارون طنوس «كمان» .

الاستاذ منير جبران معلم موسيقى في

ثلاث مدارس وستة اندية

الاستاذ منير جبران عازف كمان وصاحب الالحان ذات الطابع الخاص ، يضيف الى جهوده في حقل تعليمالموسيقى اعباء اخرى من ادخال هذا الفن الى القرى العربية :فهو اذ يقوم بتدريب فرقة المركز الثقافي البلدي الفرقة الخاصة بالعزف على الكمان يقومايضا بالاشراف على دورات في العزف على الكمان ايضا وذلك في نادي الاحداث في الناصرة.

ثم فان عددا اخر من القرى يزورها الاستاذ منير ويعمل في بيوتها للشبيبة ، في بيت الشبيبة في شفاعمرو وطمره ودبوريه وعين ماهل وكفر مندا.

ونسائل الاستاذ منير كيف انه لايكل ولا يمل من كثرة السفر ومواصلة التعليم الموسيقي :

— هذا موضوع هو اختصاصيفانا كمعلم في وزارة المعارف ادرس مقسط موضوع الموسيقى في مدرستي طرعان الرسميتين ومدرسة كفر كنا بالرسمية بعد قضاء يوم مدرسي استريح قليلا في البيت استراحة وجبة غداء فقط ، ثم اتوجه الى القرية التي اعمل في بيت شبيبتها .

هذا واحب أن اضيف أن موضوع الكمان كعزف والموسيقى كفن ايضا نظريا وعمليا هو هوايتي التي قضيت فيها العمر منذ الصبا ، احببتها طفلا فصبيا فشابا وها انا ما زلت امارسها كاحتراف وهواية .

● هل تجد صعوبات في تعليم العزف للشباب ؟

— هناك نقص في الكتب التي نحتاجها كمنهاج لتعليم العزف على الكمان .. ليس لدينا اي كتاب شرقي مختص بالعزف على هذه الالة ، ولكنني اضطررت الى عمل منهاجخاص اعددته على اوراق ستانسل اوزعها على تلاميذي .

● الا تستطيع أن تجمع هذه المواد التدريسية في كتاب يستفيد منه المعلمون الاخرون؟

— المادة موجودة ويمكن التوسعبها تنقيحها والاضافة اليها . ولكنالنفقات غير متوفرة ولا ادري ان كان هناكاية دار للنشر مستعدة لتبني مثل هذا المشروع .

● استمعت الى عدد من الاغنيات من تلحنيك شاهدتها على شاشة التلفزيون فهل انت مكتف بهذا القدر من الاغاني ؟

— بالطبع لا ، فان لدي الان عددا جاهزا من الاغنيات التي لا اجد سبيلا الى تسجيلها لا في الاذاعة ولا في التلفزيون ، ذلك أن الصعوبات جمة فانت يجب أن تسافر كثيرا وتتصل كثيرا والاستجابة قليلة جدا ..

● هل تستمع الىاغنياتك من التلفزيون والاذاعة ؟

— في الاذاعة لم تسجل لي ايةاغنية بعد — الاربع اغنيات سجلت وصورت في التلفزيون بمبادرة الاستاذ سهيل رضوان الذي انتج لنا برنامجا للاغاني المحلية ، وحبذا لو أن هذا البرنامج لم يتوقف .والاجابة علىسؤالك فانا اسمع بين حين واخر الى ثلاثاغنيات من الاربع التي سجلت مع فرقة الجواهر الغربية . الاغنية الرابعة لا ادري ما هو مصيرها ، فهي ليست الاغنية الوحيدة التي تذاع ثم تختفي، مرة او مرتين .

● كيف تفسر ان اغنياتك الثلاث هذه تذاع بينما العديد من الاغنيات التي سجلت وصورت وصرفت عليها المبالغ الطائلة لم تذع الا مرة واحدة.

— يبدو أن الناس يطلبون هذه الاغاني فهي ذات طابع خاص الحان حديثة يسهل ترديدها . ويبدو انهذه الاسباب غير خافية على المختصين في تقديم الاغاني على الشاشة .

● هل نجحت في تشكيل فرق موسيقية في بيوت الشبيبة السبعة ؟

— نعم في بعضها توجد فرق تحيي الحفلات المحلية بشكل مستقل .

● هل وجدت مواهب تلفت الانتباه ؟

— المواهب موجودة وهي تحتاج الى بلورة وصقل ولا استطيع هنا أن اذكر اسماء فكلهم تلاميذي ولكل منهم ميزة خاصة احب أن ارعاها لتنمو وتصبح قادرة على العطاء ..

● هل لديك فتيات يتعلمن العزف ؟

— في الناصرة توجد لدي فتيات منذ عشر سنوات كذلك في شفا عمرو ودبوريه .

● الا يوجد من يساعدك من معلمي الموسيقى على حمل هذا العبء الثقيل ؟

— في الواقع انا لا استطيع أن اشير الى معلمين اكفاء يستطيعون أن يدرسوا حسب الاصول . فلدينا عازفون ماهرون أما معلمون فمجتمعنا يفتقر اليهم . فالمعلم يحتاج الى اسلوب ومنهاج ودراسة نظريةوعملية





● منير جبران ●

● فرقة بيت الشبيبة في دبوريه ●

٥٠٠ر٣٧ عامل من الضفة يعملون في اسرائيل

القدس ـ من اميل خزعل ـ بلغ عدد العمال من الضفة الغربية الذين يعملون في اسرائيل ٥٠٠ر٣٧ عامل وذلك في شهر نيسان الماضي .

وعليه فانه بعكس الاشهر الماضية طرا ازدياد على عدد العمال من ابناء الضفة العاملين في اسرائيل وذلك بنسبة ٥ر٤ بالمائة عن شهر اذار الماضي

موسكو ـ يونايتدبرس ـ حمل رئيس الاتحاد السوفياتي نيكولاي بودغورني بشدة على الجهود التي تبذلها بعض الدول العربية ، وعلى راسها المملكة العربية السعودية والتي تستهدف حسب قول بودغورني السيطرة على البحر الاحمر .

وكان بودغورني يلقي خطابا في مادبة العشاء التي اقيمت في الكرملين ليلة الخميس تكريما للزعيم الاثيوبي الليفتنانت كولونيل موجيستو هيلامريم الذي يزور موسكو الان . وقال بودغورني ان الاحداث الاخيرة التي تجري في منطقة البحر الاحمر تشير الى ان الامبرياليين يستغلون بعض الدول العربية ، وخاصة السعودية في محاولة لضمان اشرافهم هناك مع المس بالحقوق الشرعية لدول وشعوب اخرى في المنطقة ، الامر الذي يمس بمصالح ملاحة دولية حرة .

وقد وجهت ملاحظات بودغورني ولا ريب الى مصر ودول اخرى تقع على سواحل البحر الاحمر التي اجرت مؤخرا مشاورات في قضية الاشراف على الممر البحري الحيوي هذا .

واشار بودغورني الى حقيقة ان اثيوبيا معنية بالسلام والامن في تلك المنطقة ، وندد بالجهود التي تبذل الان لاقامة كتلة عسكرية سياسية مطلقة في منطقة البحر الاحمر . كما انتقد بشدة اجراء مناورات بحرية بالقرب من سواحل اثيوبيا . وقال ان خطوات من هذا القبيل لا تخدم هدف ضمان السلام والامن في المنطقة .

وقد رد رئيس الدولة الاثيوبي على اقوال بودغورني بشن حملة شديدة على الولايات المتحدة الحليف العسكري السابق لبلاده وقال ان اثيوبيا تتطلع الان الى الدعم من موسكو .

الطلب الى بلديات الضفة دفع علاوة غلاء لمستخدميها

القدس ـ من اميل خزعل ـ طلبت قيادة الضفة الغربية من بلديات المنطقة دفع علاوة غلاء معيشة لجميع مستخدمي البلديات اعتبارا من شهر نيسان الماضي بنسبة ٥ر١١ بالمائة من الراتب الكلي اسوة بمستخدمي الحاكمية العسكرية .

ويذكر ان البلديات في الماضي كانت تدفع هذه العلاوة وبنفس النسبة كما كانت تقررها السلطات .

هذا ودفعت السلطات لجميع المستخدمين في الضفة مع راتب شهر نيسان علاوة غلاء معيشة بنسبة ٥ر١١٪ ، وبذلك اصبحت الرواتب في الضفة تتراوح بين ١٤٠٠ ـ ٢٧٠٠ ليرة شهريا .

وفد بلدية غزة يعود اليوم

غزة ـ من بسام الشوا ـ تقرر عودة وفد مجلس بلدية غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا ، اليوم ، الجمعة والجدير بالذكر ان مجلس بلدية غزة قد تلقى دعوة شخصية من الشيخ زايد بن سلطان حاكم امارات الخليج العربي وذلك للوقوف على مشاريع دولة ابوظبي العلمانية والعمارية وقد لبى وفد بلدية غزة الدعوة .

وبعد زيارتهم لدول الخليج العربي توجهوا الى المملكة العربية السعودية بعد سماعهم خبر شفاء الملك خالد بن سعود لتقديم التهاني له وللشعب السعودي بسلامة الشفاء .

بدالة جديدة للهواتف في رام الله

القدس ـ من اميل خزعل ـ انتهت دائرة الاتصالات في قيادة الضفة الغربية من بناء بدالة جديدة للهواتف في رام الله بلغ تكاليف اقامتها ١٠ ملايين ليرة .

وهذه البدالة مزودة باجهزة حديثة وستقدم مختلف الخدمات الهاتفية لسكان المنطقة ، وتستوعب ٢٤٠٠ رقم ويمكن زيادة عدد الارقام بالفي رقم اضافي

وذكر مصدر مطلع في قيادة الضفة الغربية ان عدد الهواتف في المنطقة يبلغ حاليا ١٥ الفا مقابل ٥٥٠٠ جهاز عام ٦٨ ، وان الهواتف في منطقة جنوبي الضفة الغربية تعمل حسب الاتصال المباشر ، اما في شمالي الضفة فتجري حاليا الاعمال من اجل تحسين مستوى الخدمات الهاتفية وجعل الاتصال مباشرا

٨ طلاب عرب بين خريجي كلية الحقوق بالجامعة العبرية

القدس ـ لمراسل خاص ـ جرى في القدس حفل توزيع شهادات التخرج على ١٧٢ طالبا من خريجي الفوج الرابع والعشرين لكلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس .

ومن بين الحاصلين على الشهادات ثمانية طلاب عرب هم : حسني ابو حسين ووليد عسلية من ام الفحم ، وابراهيم نصار ، ومحمد نعامنة وصلاح بدارنة من عرابة ، ومعين خوري ومصطفى لداوي من الناصرة ، ومحمد سمارة من الطيرة .

ركاب دراجات من هولندا يصلون البلاد

مطار بن غوريون « عتيم » ـ وصلت الى البلاد هذا الاسبوع مجموعة تضم ١٥ راكب دراجات من هولندا في زيارة تستغرق اسبوعين يحلون خلالها ضيوفا على النادي الاسرائيلي لركوب الدراجات .

وسيقوم الضيوف بجولة في ارجاء البلاد راكبين على دراجاتهم يرافقهم متطوعون من اعضاء النادي الاسرائيلي

وقال السيد يني كرنيل مركز النادي الاسرائيلي ان هذه المجموعة الثالثة من ركاب الدراجات من الخارج التي تزور اسرائيل وقد سبقتها مجموعتان احداهما من هولندا ايضا والثانية من سويسرا . وسيقوم راكبو دراجات من اسرائيل برحلة في هولندا او سويسرا كضيوف نوادي الدراجات في هذين البلدين .

نعي

نابلس ـ عمر عمر بكري قشير واولاده في نابلس والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى واللوعة اخا وصديقا وعزيزا عليهم المرحوم

درويش مصطفى دوله

ويتقدمون لاخوالهم آل دوله الكرام باحر التعازي . للفقيد الغالي الرحمة ولكم من بعده طول البقاء . وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

الحكم العسكري يتخذ تدابير لمنع الحاخام كهانا من دخول نابلس

نابلس ـ من محمد عميره ـ اتخذ الحكم العسكري في الضفة الغربية تدابير لمنع دخول الحاخام مئير كهانا الى نابلس بعد ان اعلن الحاخام كهانا بانه سيقيم اليوم ، الجمعة ، مستوطنة على جبل جرزيم .

وقد اجتمع وفد من الطائفة السامرية بحاكم المدينة الكولونيل يوسف كوهين وابلغه بان الطائفة السامرية ستضطر الى مقاومة الحاخام كهانا اذا ما حاول استفزازها وقام كما وعد اليوم ، الجمعة ، بوضع حجر الاساس لمستوطنته على جبل جرزيم .

وقال الوفد ان الطائفة ستقيم الحواجز المؤدية الى جبل جرزيم لمنع الحاخام كهانا من الوصول اليه . ورد الحاكم العسكري على الوفد بانه اتخذ جميع الترتيبات الامنية لمنع وصول الحاخام كهانا وجماعته الى نابلس . وقال ان السلطات تتعهد بطرده ومنعه من الدخول بالقوة وان السلطات تتعهد ايضا بتوفير الامن .

ويفيد مراسلنا في جنين ان حاكم جنين العسكري استدعى الى مكتبه ظهر امس رئيس واعضاء الغرفة التجارية واستعرض معهم الاوضاع في المدينة . وقد توجه رئيس الغرفة بطلب الافراج عن اعضاء النادي الرياضي الذين اعتقلوا وعن بقية المعتقلين والغاء قيود السفر على اهالي جنين . وفي معرض رده وعد الحاكم العسكري بالغاء قيود السفر على اهالي جنين للخارج وبالافراج عن المعتقلين بعد انتهاء التحقيق معهم .

وقد رفع رئيس واعضاء البلدية والغرفة التجارية وهيئات جنين مذكرة الى وزير الدفاع وقائد الضفة وحاكم جنين العسكري تضمنت عدة مطالب .

رسالة شكر من رئيس مجلس جت المحلي لوزير الشرطة

علم مندوب الانباء ان رئيس مجلس جت المحلي بعث برسالة الى السيد شلومو هيلل ، وزير الشرطة ، وفيها يشكر الوزير اهتمامه وسرعة معالجته لقضايا القرية ، ومبادرته الى الافراج عن بعض التلاميذ الموقوفين الامر الذي اتاح لهم مواصلة دراستهم . وعلم مندوبنا ان رئيس المجلس بعث بصورة من رسالته هذه الى مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية بالوكالة السيد بنيامين غور اريه .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسئول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٨/٩ المراسلات ص.ب ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات عن شارع فرزنسيج ١٩ تلفون ...
فرع حيفا والشمال ...
تلفون ٥١٢٠٢٣ ص.ب ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عما ينشر من الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع ...

أجهزة حديثة لفحص مياه الشرب بالضفة

القدس ـ من اميل خزعل ـ بدأت دوائر الصحة العامة في قيادة الضفة الغربية باستعمال اجهزة حديثة لفحص مياه الشرب في المنطقة للتاكد من نظافتها وخلوها من الامراض والميكروبات

وستساعد هذه الاجهزة على زيادة عدد الفحوص التي تجريها الدائرة في مصادر علمية في الضفة من ٢٥٠٠ الى ٧٥٠٠ فحص سنويا .

